وعى الأسرة بالمعايير السكنية الآمنة وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المعاقين حركياً

إعداد

أ.د/ نجوى سيد عبد الجواد [١]

مقدمة البحث:

لقد نال مجال الإعاقة في السنوات الأخيرة اهتماماً في المجتمعات المتقدمة و النامية على حد سواء نظراً لأهمية فئة المعاقين في المجتمع ، لذلك اهتم كثير من الباحثين بدراسة أساليب التعامل معهم وكيفية توفير الرعاية لهم ، لأنهم أشد حاجه لمد يد العون والمساعدة ، خاصة بعد أن تغيرت نظرة المجتمع إلى هؤلاء الأفراد وتحولت من اعتبارهم عالة اقتصادية على مجتمعاتهم إلى اعتبارهم جزء من الثروة البشرية ، بل أن العناية بهم تعتبر قيمة اقتصادية وأخلاقية من حيث كونهم عناصر وطبقات تزيد الدخل القومي ، مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها إلى أقصى قدر ممكن (إيمان حافظ ، ٢٠٠٦) ،(غادة أحمد ، ٢٠٠٧) ، (نجوى الجواد ،٢٠١٧).

فالمعاق هو إنسان قبل أن يكون معاقاً بغض النظر عن درجة إعاقته وطبيعتها ، فله حقوق وعليه واجبات ، شأنه في ذلك شأن كل شخص ، وله الحق أن يعيش في مجتمع متقدم يكفل له الحرية الاجتماعية والأمان السكنى ويتيح له الفرصة المتكافئة للجميع وبدون تمييز ، ويحترم القيم الاجتماعية والإنسانية لأفراده (رائد أبو الكأس،٢٠٠٨).

ويشير أشرف عبد القادر (٢٠٠٥) إلى أن المعاقين حركياً من الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة، حيث ينظرون إلى الحياة بنظرة مختلفة عن الآخرين وتتأثر نظرتهم للحياة بظروف الإعاقة وما يحصلون عليه من دعم من قبل الآخرين في الأسرة أو المجتمع. وتحتاج هذه الفئات المهمة إلى خدمات تساعدهم على التوافق.

فالإعاقة بصفة عامة، والإعاقة الحركية بصفة خاصة من المشكلات المتجددة التي يثار موضوعها في كل وقت وحين لما تسببه من معاناة للأشخاص المعاقين أنفسهم ولأسرهم، ويوصي المتخصصون بضرورة

---

[١] أستاذ الطفولة بقسم إدارة مؤسسات الأسرة و الطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

وضع الأساليب والوسائل المساعدة وتوفير البيئة التي تسهل على المعوقين الحركة والتنقل وفهم المعوقات البيئية المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة والتي تحد من مشاركتهم الفعالة في المجتمع (Exeter City) Council, 2011.

وتعتبر الطفولة مرحلة هامة في حياة الإنسان حيث تتشكل فيها الصفات الأولي للشخصية.(فاطمة موسي،٢٠١٣) وتعد رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هي النافذة التي يُري منها تقدم المجتمع ورقيه، فمع تقدم النظرة الواعية للاهتمام بالمعاقين بدأت تلك الفئة تأخذ الاهتمام من قبل فئات المجتمع في محاولة لإخراجهم من تلك البوتقة التي وضعتهم فيها الإعاقة.(حسن عبد المعطي، ٢٠٠٥) واهتمت الدراسات الحديثة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وبالأخص المعاقين حركيا بسبب الزيادة العالمية والمحلية لهذه النوعية من الإعاقات والمسببة للكثير من اضطرابات الذات المؤثرة سلباً علي إدارة الذات وتكوين الشخصية. (ماجدة عمارة، ٢٠٠٥). كما قامت منظمة الصحة العالمية(٢٠٠٠) بتصنيف هذه الشريحة وفق نوع الإعاقة فتأتي الإعاقة الحركية في المرتبة الأولي من الإعاقات الجسدية.

ويري (أحمد عبد الرازق، أحمد جاهين، ٢٠٠٣) أن المعاق حركيا يعاني من العجز فى الأداءات الحركية ، ويواجه صعوبات في ممارسة أنشطتة اليومية ، خاصا فى سن الطفولة المتميزة بالحركة والنشاط والجرى والمهارات الحركية والرياضية، ويكون غير قادر علي الاتصال والمشاركة مع الآخرين، ويحتاج لاستعدادات خاصة في التربية تؤهله للتفاعل الاجتماعي، كما يحتاج للمعينات الحركية. والتنشئة الاجتماعية للأطفال لابد أن تتم وفق أسس وقواعد تتميز بالسواء فى توفير البيئة والمكان الآمن تهيئ لة وجود علاقة خاصة قوية يشعروا من خلالها بتشجيع الوالدين وتقبلهم لهم ، كما يجب أن يصاحب ذلك أساليب المعاملة السوية التي يسودها التقبل والتفاهم والتعاون والأمن النفسى (نجوي عبد الجواد، ٢٠٠٣).

وأكد السيد عبد العال(٢٠٠٦)، فهد العبري (٢٠٠٨)علي أهمية ثقة الأبناء في أنفسهم للنجاح في حل المشكلات والقدرة علي العطاء وتحقيق الأهداف وإنجاز الأعمال، لما لها من أهمية كمتغير نفسي ينمو كنتيجة للتفاعل الإيجابي بين الأبناء والآباء التي تجعلهم أكثر ثقة وتطلعاً للمستقبل نتيجة للتشجيع وإزالة الخوف. وأثبتت (صفاء الطنابي،٢٠٠٢)، (إيناس بدير،٢٠٠٣) أن الثقة بالنفس تساعد الأطفال علي التعامل مع المواقف أو المشاكل بدون خوف أو تردد ويتضح ذلك من خلال إبداء الآراء وللوصول إلي الحلول المختلفة واختيار أفضلها بعد دراستها وتحمل المسئولية تجاه تنفيذ القرار.

ولخلق بيئة مناسبة للطفل المعاق حركيًا نابضة بالحياة فيجب خلق بيئة تتناسب مع قدراته وكفاءاته، لذا فهناك حاجه ماسه للتفهم و الخبرة لتصميم و تنسيق مسطحات المعيشة الداخلية وتأثيثها بحيث تتناسب مع مختلف مستويات الإعاقة. لذلك فإن تصميم المسكن له تأثير دائم على طبيعة حياة المعاق حيث يقضى معظم

أوقاته داخل مسكنه ينزع بذلك الأثر الإجتماعي أو السيكولوجي المصاحب للإعاقة في الوقت الحاضر ، ولكنه يمكن أن يمد أو يضيف إلى المسكن كل ما يؤمن الراحة ويشبع الحاجة والأمان (يحيي عبد الحميد ،١٩٩٧) ، (مجدي حنا،٢٠٠٣) .

فلم تعد أهمية المسكن تكمن في كونه مأوي فقط بل زادت أهميته وأصبح من الضروري أن يفي بحاجات الإنسان كلها ، إلا أن المساكن غير الملائمة و التي لا تفي باحتياجات الأفراد تحد من فرص التفاعل الإجتماعى الإيجابي مع الآخرين (نادية أبو سكينه ، وئام معروف،٢٠١١). فالكفاءة السكنية ضرورية في تحقيق الخصوصية والوظيفة والمرونة في التصميم سواء للميزات الداخلية أو الخارجية (سمية حسن ،١٩٩٨)

وقد أثبتت دراسة كل من رجائي حسين (١٩٨٢) ، و مايسه فتحي (١٩٩٢) أن تصميم بيئة المعاق يؤثر على تكيفه السكنى و يزيد من كفاءة ممارسته للأنشطة اليومية ويؤثر أيضاً على تكيفه الإجتماعي واندماجه في المجتمع وعلى مستوى رضاه وتقبله لذاته وللآخرين، وعلى هذا فإن الشخص المعاق بمقدوره القيام بالكثير من الأعمال التي يقوم بها الأشخاص العاديين إذا توفرت له الظروف المناسبة .

و أكدت دراسة يحيى عبد الحميد (١٩٩٧) ، (Perch,1993) على أنه تقل كفاءة أداء المعاق للعمل في حالة عدم ملاءمة التصميم الداخلي للمسكن لأبعاد ومقاييس الجسم ، بالإضافة إلى نقص التدابير والاحتياجات الخاصة بالمعوقين في المباني.

وبدراسة متطلبات الفرد المعاق حركيا في تصميمات العمارة الداخلية يجب مراعاة فروق السن و مقاسات الجسم من فرد إلى آخر واختلافات مستوى الإعاقة نفسها و على المصمم أن يجعل من التصميمات لوحدات العمارة الداخلية شيئاً يسهل الوصول إليه.حيث المرونة و التكيف على أن يندمجا بقدر الإمكان ، وأن يكون الأمان والراحة هما المبدأ الأساسي في التصميم ، على أن تكون الصفات البدنية لقاطني السكن في الاعتبار الأول مما يحقق له درجه مناسبة من الرضا (Goldsmith, 1994).

وإذا كان الرضا عن الحياة يعنى قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤثر على سعادته فلابد للفرد المعاق حركياً أن يتفاعل مع مجتمعه وأن يشعر بتقديره لذاته. فقد أكدت الدراسات على وجود علاقة موجبة بين الرضا عن الحياة وتقدير الفرد لذاته وكذلك على صحته النفسية السليمة(Hong& Giannak1994)، كما وجدت علاقة إرتباطية بين الرضا عن الحياة والشعور بالوحدة والعزلة وكذلك الاكتئاب والقلق (مجدي الدسوقي ،١٩٩٩) ، وأكد القاسم مرضى(٢٠١١) أن العناصر الأساسية في خلق السعادة هي نفسها بالنسبة للأشخاص الأسوياء ، والمعاقين ، فهي تحقق له الرضا عن ذاته ، وعن حياته . وتشير أماني عبد الوهاب (٢٠٠٦) أن الرضا عن الحياة يرتبط بالجانب

المعرفي لدى الفرد وليس بالجوانب الانفعالية والعاطفية .

مشكلة البحث:

إن المعايير التصميمية للحركة الشخصية تتحدد بالطريقة التي يتحرك بها الأطفال من مكان إلى آخر، فالأطفال العاديون يمشون على قدمين مع إمكانية الحركة على مستويات مختلفة بينما ذوى الاحتياجات الخاصة من الأطفال يحتاجون إلى وسائل مساعدة منها العكاز- المسند المتحرك- الكرسي المتحرك- تركيب أطراف صناعية ، كل حسب درجة إعاقته (Goldsmith،١٩٩٤).

وتضم كفاءة الحيز السكنى الداخلي العديد من عناصر العمارة الداخلية منها مساحة المسكن، ومعدلات التزاحم ، والتوافق البيئي الداخلي ، والجوانب الإنشائية والبنائية ، والتأثيث والديكور الداخلي ،أما عناصر كفاءة السكن الخارجي فتتمثل في المنطقة السكنية والخدمات المجتمعية التي تتوافر بها ، والتوافق البيئي الخارجي والتصميم الخارجي (نجوى حسن ،٢٠٠٩) ، دراسة مركز الجنوب والشمال للحوار والتنمية(٢٠١١).

هذا وترتبط مساحة المسكن بالأنشطة الحياتية لقاطنيه فكلما كان مسطح ومساحة المسكن ملائمة ، كلما شعر الإنسان بحرية في ممارسة نشاطاته الداخلية والخارجية بفعالية ، ومن أبرز الأضرار الناتجة عن التكدس السكنى هو انعزال الإنسان عن المجتمع الذي يعيش فيه ، كما يعتبر الأثاث أحد عناصر الديكور الداخلي الهامة حيث يلعب ترتيب قطع الأثاث دوراً رئيسياً كأحد عناصر تشكيل الفراغ فالشكل العام للفراغ ينشأ عن طريق ترتيب وحدات الأثاث بحيث تتلاءم مع الأنشطة الممارسة في الفراغ ومع مقاييس الإنسان وخطة الحركة المتوقعة وذلك لتؤدى وظيفة ماديه وتشكيليه(نوبي حسن،٢٠٠٢)،(أميرة أبو العلا ، ٢٠٠٦).

وأشار عبد الرحيم الشراح (٢٠٠١) أن إعداد بيئة المعاق تؤثر على حالته الجسدية وعلى الرضا النفسي عن الإعاقة وأن من أهم مشاكل المعاقين حركياً هي الحركة داخل المباني سواء في ممراتها الأفقية أو صعوبة الحركة الرأسية.

كما أكدت دراسة عبد الرحيم الشراح(١٩٩٨) ، ونبيلة إبراهيم (٢٠٠٠) ، مأمون بدر الدين (٢٠٠٩) على أن البيئة السكنية والمجتمعية غير ملائمة لإعاشة المعاقين حركياً حيث توجد العديد من العوائق البيئية والمعمارية ، وعلى ذلك فإن الشخص المعاق بمقدوره القيام بالكثير من الأعمال التي يقوم بها الأشخاص العاديين إذا توفرت له الظروف المناسبة . وأثبتت دراسة (Lewis 2009) أن العوائق المعمارية تعتبر حواجز للمعاقين حركياً وذات تأثير سلبي عليهم ، فهي تعمل على تقليل فرصهم في تنمية المهارات الحركية المختلفة ، لذا فان من الضروري معرفة الاحتياجات الفعلية للمعاق ليترتب على ذلك إزالة العوائق

الموجودة مع اختيار الحل الأمثل والفعال والأوفر اقتصاديا ما أمكن .

وأثبتت دراسة (Exeter City Council,2011) أن واقع التصميم الداخلي للمعاقين حركياً قد تلخص في أن عروض الأبواب الداخلية لا تتناسب مع أبعاد الكراسي المتحركة ، وضيق عروض الممرات الداخلية مما يجعلها غير مؤهلة لاستيعاب الكراسي المتحركة ، ومعظم الأرضيات مثبتة بخامات تساعد على الانزلاق .كما أن دورات المياه غير مجهزة لاستخدام المعاقين حركياً ، ولا تتوافر المصاعد لتسهيل عملية التنقل وفى حالة توفرها تكون بعيدة عن المدخل ويصعب استخدام لوحة المفاتيح للمعاقين ، كما أن الغالبية العظمى من أبواب المداخل والمخارج الرئيسية الخاصة بالمباني بمختلف أنواعها لا يتوافر بها منحدرات خاصة بالمعاقين ، مع عدم وجود لوحات إرشادية خاصة بالمعاقين توضح اتجاهات وأماكن تواجد الخدمات الخاصة بهم .

وأوضح مختار الشيبانى (٢٠١٤) أن هناك قصور في فراغات الحركة وحجرات النوم والمطابخ والنوافذ والسلالم والدرابزين ، بالإضافة إلى العناصر الصحية كالحمامات والأبعاد الخاصة بالمراحيض المستقلة أو التي تكون جزءاً من الحمام والمغاسل والبانيو والدوش ، وأكد على ضرورة مراعاة العناصر الكهربائية والميكانيكية ووسائل الاتصال كالإضاءة والاتصالات والمصاعد .

ومع تنوع الإعاقات واختلاف نسبها فإن الإعاقة الحركية إما أن تكون عجز كامل عن الحركة أو متوسطة أو بسيطة ولكل فئة احتياجاتها السكنية ، فمستخدمي العكازين ، ومستخدمي الكراسي المتحركة يعانون من العديد من المعوقات العمرانية و يحتاجون إلى توفير تسهيلات في المباني العامة أو الطرقات أو تصميم الأبواب والدرابزين، لذلك تم وضع بعض المقاييس العالمية للشخص البالغ المعوق حركياً لتتناسب مع ظروفه ، فبالنسبة لمستخدمي الكراسي المتحركة يتراوح عرض الكرسي المتحرك ما بين ٦٠–٧٠ سم، ولكي يتمكن المعاق من دفعه باليدين لابد من وجود مسافة بينية لا تقل عن ٥سم على كلا الجانبين، ويفضل أن تكون هذه المسافة ١٠سم فيكون الفراغ اللازم للكرسي المتحرك طولاً ما بين ١٠٦,٥–١٢٢سم ، وعرضاً ما بين ٦٦-٧٦سم (مختار الشيبانـــي،٢٠١٤) ، أما بالنسبة للمعوقين القادرين على الحركة أي الذين يستخدمون المشايات والعكازين ، فلكي يستطيع هؤلاء الأفراد التحرك في أمان ، لابد من أن تُزوَد الطرقات التي يسيرون فيها بأماكن للراحة " كالكراسي والمقاعد بأنواعها والمقابض على الحوائط " ونجد أن الفراغ اللازم للحركة بالنسبة إلى مستخدمي المشايات ٧١سم ، أما العكازين ٨١سم (Andrew (Lacey , 2004)، (International Code Council , 2000).

وكما يحتاج الشخص العادي إلى السعادة ، والرضا عن الحياة ، فالشخص المعاق حركياً يحتاج لها بشكل أكبر من العاديين ، حيث أنهم طاقة بناءة ، يمكن الاستفادة منها في تنمية المجتمع إذا تم إرشادهم إلى

معرفة أبعاد البيئة التي يعيشون فيها ، بحيث يتعلمون أهم الأساليب الفعالة لمواجهة مشكلاتهم (محمود الحسن، ٢٠٠٥)،(آمال جودة ، وحمدي أبو جراد ، ٢٠١١) .

ونتيجة لزيادة أعداد ذوي الاحتياجات الخاصة مقارنة بعدد السكان ، وتنوع وتعقد الحياة الحديثة والتطور العلمي والتكنولوجي والصناعي الحديث (مختار الشيبانى ، ١٩٩٤) ، حيث يمثل المعوقون بصفة عامة ١٢,٣ % من السكان فى الدول النامية وهى نسبة كبيرة ، أما أصحاب الإعاقات الشديدة فتقدر بحوالي ٦ :٧,٥ % وهم الذين يحتاجون إلى الرعاية الخاصة (عبد الرحيم الشراح ،٢٠٠١).

وكما أوضحت التعدادات العامة للسكان في المجتمع المصري أن نسبة الإعاقة تتراوح بين ١٠ إلى ١٥ % من جملة السكان حتى عام ٢٠١٣. وتمثل نسبة المعاقين المستخدمين للكرسي المتحرك ١٠ % من جملة المعاقين في مصر وهى تمثل أعلى نسبة إعاقة بين الإعاقات المختلفة (هيئة اليونسكو ،٢٠١٣).

ونظراً لما للرضا عن الحياة من أثر إيجابي محفز علي استمرار الإنتاجية ورفع مستوي الطموح والتطلعات ، حيث أن الشخص الراضي عن حياته قادر علي التكيف الشخصي والتكيف الاجتماعي (محمد عبد الخالق،٢٠٠٨) ، وفى ظل ما نراه حالياً من ضيق المساحات السكنية بصفه عامه سواء في مساكن الإقامة الدائمة أو مساكن الإقامة المؤقتة ، كان لابد من دراسة المعايير السكنية الآمنة التي تجعل المعاق حركيا راضيا عن حياته ، خاصة مع ضيق مساحات المسكن في الوقت الحالي كمحاولة لتقديم المعلومات و المساعدات لهذه الفئة و التي تيسر لهم إمكانية التمتع بجميع أوجه الحياة والقيام بدور بناء في المجتمع ، بالإضافة إلى اتخاذ الخطوات اللازمة لضمان اندماج الأشخاص المعوقين واشتراكهم في مختلف النشاطات المعيشية في مجتمعهم (رنا عواده ،٢٠٠٧) .

من هنا تبلورت مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية :

- هل تختلف الأوزان النسبية للأبعاد الفرعية لمحوري استبيان المعايير السكنية الداخلية، الخارجية الآمنة لدي أفراد عينة البحث؟
- هل تختلف الأوزان النسبية لترتيب محاور استبيان الرضا عن الحياة لدي أفراد عينة البحث؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى وعى الأسرة بالمعايير السكنية الآمنة للأبناء المعاقين حركيا (المعايير السكنية الداخلية، المعايير السكنية الخارجية) تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر - الجنس – المستوى التعليمي للمعاق- المستوى المهني للمعاق - متوسط دخل الأسرة - مدة الإعاقة – الوسيلة المساعدة للمعاق على الحركة) ؟
- هل توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى رضا الأبناء المعاقين حركياً عن حياتهم (الرضا الشخصي – الرضا العائلي – الرضا السكنى - الرضا الوظيفي) تبعا لمتغيرات الدراسة (العمر- الجنس– المستوى

التعليمي للمعاق- المستوى المهني للمعاق- متوسط دخل الأسرة - مدة الإعاقة – الوسيلة المساعدة للمعاق على الحركة) ؟

●هل توجد علاقة ارتباطيه بين محاور استبيان المعايير السكنية الآمنة ومحاور استبيان الرضا عن الحياة للأبناء المعاقين حركيا ؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلي :

● التعرف على الأوزان النسبية للأبعاد الفراغية لمحوري استبيان وعى الأسرة بالمعايير السكنية الداخلية، الخارجية الآمنة للأبناء المعاقين حركيا أفراد عينة البحث.

●تحديد الأوزان النسبية لترتيب محاور استبيان الرضا عن الحياة لدي المعاقين حركيا أفراد عينة البحث.

●تحديد الفروق في مستوى وعى الأسرة بالمعايير السكنية الآمنة للأبناء المعاقين حركياً (المعايير السكنية الداخلية ، المعايير السكنية الخارجية) تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر - الجنس – المستوى التعليمي للمعاق- المستوى المهني للمعاق - متوسط دخل الأسرة - مدة الإعاقة – الوسيلة المساعدة للمعاق على الحركة).

● تحديد الفروق في مستوى رضا الأبناء المعاقين حركياً عن حياتهم (الرضا الشخصي – الرضا العائلي – الرضا الوظيفي – الرضا السكنى) تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر - الجنس – المستوى التعليمي للمعاق- المستوى المهني للمعاق - متوسط دخل الأسرة - مدة الإعاقة – الوسيلة المساعدة للمعاق على الحركة) .

●الكشف عن العلاقة الإرتباطية بين محاور استبيان وعى الأسرة بالمعايير السكنية الآمنة للأبناء المعاقين حركيا ومحاور استبيان الرضا عن الحياة للمعاق حركياً .

أهمية البحث: تنبع أهمية البحث الحالي من خلال:

●إلقاء الضوء على فئة هامة من فئات المجتمع ، ألا وهى فئة المعاقين حركياً ، كمحاولة لدمجهم داخل المجتمع من خلال الكشف عن دور المسكن الآمن ومتطلباته في إشباع حاجاتهم ، كمحاولة للنهوض بتلك الفئة وكتوجه إنساني وحضاري وكأحد معايير تقدم الأمم .

●مساعدة ذوى الإعاقة الحركية في التعرف على المعايير السكنية الآمنة للتصميم الداخلي للمسكن المناسب لهذا النوع من الإعاقة، وبالتالي مساعدتهم في اختيار المناسب لاحتياجاتهم الفعلية.

●الكشف عن مؤشر هام من مؤشرات السعادة الوجدانية لدى المعاق وهو الرضا عن الحياة بما تعكسه

من تقدير للذات ، واستقرار مع أفراد الأسرة ، وتوافق في مجال العمل ، وشعور بالأمن داخل بيئته السكنية .

- إلقاء الضوء على الدور الحيوي لمتخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة في التوعية بأهمية مواجهة المعوقات والصعوبات التي تواجه ذوى الاحتياجات الخاصة و المتعلقة بجوانب معيشتهم ، كأحد المشكلات التي تواجه بعض الأسر المصرية ، وكمحاولة جادة للوصول بتلك الأسر لتحدى الإعاقة والشعور بالسعادة والرضا عن الحياة ، وذلك تمشياً مع التطور الحادث في قسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة .
- تساهم نتائج البحث في إبراز أهم المعايير الخارجية الآمنة للمتخصصين في مجال التخطيط العمراني ومصممي الوحدات السكنية ، بالإضافة إلى إعداد كتيب بالمعايير الآمنة التي تمكن المعاق من إجراء بعض التعديلات الأساسية مستقبلا في وحدته السكنية كي يتمكن من مزاولة كافة أنشطته بسهولة ويسر ، وحتى يشعر بالسعادة والرضا كعضو فعال في المجتمع

الأسلوب البحثي:

أولاً : فروض البحث :

- توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى وعى الأسرة بالمعايير السكنية الآمنة للأبناء المعاقين حركيا (المعايير السكنية الداخلية، المعايير السكنية الخارجية تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر - الجنس – المستوى التعليمي للمعاق- المستوى المهني للمعاق - متوسط دخل الأسرة - مدة الإعاقة – الوسيلة المساعدة للمعاق على الحركة).
- توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى رضا الأبناء المعاقين حركياً عن حياتهم (الرضا الشخصي – الرضا العائلي – الرضا الوظيفي – الرضا السكنى) تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمر - الجنس – المستوى التعليمي للمعاق- المستوى المهني للمعاق - متوسط دخل الأسرة - مدة الإعاقة – الوسيلة المساعدة للمعاق على الحركة).
- هناك علاقة إرتباطية بين محاور استبيان المعايير السكنية الآمنة ومحاور استبيان الرضا عن الحياة للمعاق حركياً.

ثانياً: مصطلحات البحث:Research Terms

- **الوعي Awareness**

تعرفه عايدة هانم عبد اللطيف (٢٠٠١) بأنه " اتجاه عقلي إنعكاسى يمكن الفرد من إدراك ذاته و البيئة المحيطة به ، بدرجات متفاوتة من الوضوح والتعقيد ويتضمن ذلك وعى الفرد بالوظائف الجسمية و

العقلية ووعيه بالأشياء والعالم الخارجي وإدراكه لذاته فرداً أو عضواً في جماعه " .

ويعرف الوعي إجرائيا: بأنه " المعرفة والإدراك من جانب الأسرة بالمعايير البيئته السكنية الآمنة داخلياً و خارجياً للأبناء المعاقين حركياً ، وانعكاس ذلك علي المعاق بما يمكنه من أداء وظائفه وشعوره بالرضا تجاه نفسه، وعائلته، ومسكنه، ومجال عمله ".

- **المسكن: Housing**

يعرف المسكن بأنه " البيئة التي يأوي إليها الفرد وتشتمل على الضروريات والتسهيلات والتجهيزات والأدوات والأجهزة التي يحتاجها الفرد من أجل المحافظة على الصحة العامة وتحقيق السعادة الاجتماعية والنفسية له ولأسرته ، والتي تنعكس على الشعور بالرضا السكنى والانتماء تجاه مسكنه و البيئة السكنية (نادية أبو سكينة،وئام معروف، ٢٠١١) ".

- **المعايير السكنية الآمنة: The Safety Housing Standards**

عرفت نجوى حسن (٢٠٠٩) كفاءة المعايير السكنية بأنها " مجموعة من المعايير و المواصفات التي تحقق الراحة و الخصوصية للأفراد وتحفظ أمنهم الداخلي و الخارجي وتمدهم بالاستقرار النفسي الكامل بم يؤثر على تفاعلهم إيجابياً وتكيفهم تكيف سليم مع البيئة المحيطة بهم .

وتعرف الباحثة المعايير السكنية الآمنة في هذا البحث بأنها "المواصفات التي تجعل الوحدة السكنية ملائمة لاحتياجات ومتطلبات المعاق حركيا بفاعلية داخل وخارج المسكن الذي يعيش فيه بما يحقق له الحماية و الأمن والأمان الداخلي والخارجي ، وتمده بالاستقرار النفسي الكامل و تؤثر على تفاعله إيجابيا، وتساعده على التكيف السليم مع البيئة المحيطة ".وتتضح تلك المعايير في هذه الدراسة كالآتي :

١- الأمان السكنى الداخلي: Safety Housing Interior

أ) المعايير الصحية: Hygiene Standards

وتعبر عن قدرة البيئة السكنية على توفير المواءمة اللازمة لمتطلبات قاطنيها من حيث الخصوصية والتهوية والإضاءة الطبيعيتين ، ومستوى الهدوء بالمسكن ،ودرجة الحرارة والرطوبة صيفاً وشتاءا، والتجهيزات الصحية للمطبخ والحمام بما يحقق الأمن والأمان .

ب) المعايير البنائية والإنشائية:Construction Standards

وتشمل جودة الحوائط والأسقف والأرضيات من إنشاء وتشطيب وصيانة مما يضمن درجة من الأمان بمختلف صوره للمعاق.

ج) المعايير التصميمية: Design Standards

وهى مدى توافر مساحة المسكن الداخلية من توزيع مناسب للحجرات ، ومساحة كل حجرة بما يناسب حركة المعاق، وعلاقة الحجرات بمدخل المسكن وعلاقتها بعضها ببعض وعلاقتها بالمطبخ والحمام ، وما تتضمنه من ارتفاعات للنوافذ ، واتساع الأبواب، ومدى قدرة المعاق على ممارسة أنشطته المختلفة بالإضافة لموقع كلا من المطبخ والحمام لضمان التهوية والتخلص من الروائح .

د) المعايير التأثيثية ومعايير التصميم الداخلي Furnishing and Internal Design Standards

ويقصد بها الجانب الوظيفي والجمالي لقطع الأثاث الموجودة بمنزل الأبن المعاق حركياً ، وأماكن وأسلوب ترتيبها داخل الفراغات لتؤدى وظائفها مع مراعاة عامل الأمان، ومدى توافر الأجهزة المنزلية ، وتوافر الإضاءة الصناعية ، دون إغفال الجانب الجمالي في اختيار الألوان وتناسقها ، ووضع مكملات الديكور التي تضفى جو من البهجة داخل المسكن .

هـ) معدلات التزاحم:Crowdedness Average

وتنقسم إلى (التزاحم الحجري)الذي توضحه النسبة بين عدد قاطني المسكن على العدد الكلى للحجرات بالمسكن ، و(التزاحم النومي) الذي توضحه النسبة بين عدد قاطني المسكن على عدد حجرات النوم بالمسكن، بما يوفر الخصوصية الداخلية على المستوى الشخصي للفرد .

٢- الأمان السكنى الخارجي:Safety Housing Exterior

ا) التسهيلات والخدمات العامة: Public Facilities

ويقصد به مدى توافر الخدمات الصحية والتعليمية و الترفيهية والمواصلات، ومدى قربها من مسكن المعاق ، ودرجة ازدحام المنطقة بالأبنية والسكان ، وتوافر المساحات الخضراء، وتنظيم المباني ، وارتفاعاتها، وتوحد واجهات المباني، ومصادر المياه والكهرباء والصرف الصحي ومدى توافر أماكن التخلص من القمامة ، حيث توافر الشوارع المرصوفة ذات الاتساع المناسب ، وأماكن عبور المعاق، مع تواجد أعمدة الإنارة لتوفير الإضاءة الليلية.

ب)التوافق البئيى الخارجي Exterior Environmental Harmony

ويعبر عن جودة البيئة السكنية و توفير المواءمة اللازمة لمتطلبات قاطنيها من حيث الخصوصية والتهوية والإضاءة و الهدوء و النظافة .

- **الأبن المعاق حركياً: Person Motor Handicapped:**

هو الفرد الذي يعانى قصوراً جسمياً سواء كان خلقياً منذ الولادة أو مكتسباً بسبب مرض أو حادث ، وكلما اشتد النقص و القصور كان تأثيره في المشاركة الكاملة في الحياة الاجتماعية أقل وأثره في النفس وفى نظرة المحيطين به أعمق ضرراً (رنا عواده ، ٢٠٠٧).

التعريف الإجرائي للمعاق حركياً:

" كل طفل يعانى من ضعف أو قصور في الأطراف السفلية تعوق حركته نتيجة خلل وظيفي في الأعصاب ، أو العضلات ، أو العظام ، أو المفاصل وتؤدى إلى فقدان القدرة الحركية بشكل جزئي أو كلى ، و تلزمه تلك الإعاقة باستخدام كرسي متحرك أو عكاز أو عصا لتساعده على الحركة ومزاولة أنشطة الحياة اليومية ، وليس لديه أي إعاقة أخرى " .

- **الرضا عن الحياة لدى الأبناء: Life Satisfaction**

تعرف منظمة الصحة العالمية (1995) الرضا عن الحياة بأنه "معتقدات الفرد عن موقعة في الحياة وأهدافه وتوقعاته ومعاييره واهتماماته في ضوء السياق الثقافي ومنظومة القيم في المجتمع الذي يعيش فيه".(The WHOQOL Group, 1998) وهو مفهوم واسع يتأثر بطريقة مركبة بالصحة الجسمية للفرد وبحالته النفسية وباستقلاليته وعلاقاته الاجتماعية وعلاقاته بكل مكونات البيئة التي يعيش فيها (Featherstone, 1990).

كما تعرفه زينب عبد الصمد(٢٠٠٨) أنه تقييم الفرد لنوعية الحياة التي يعيشها وفقاً لنسقه القيمى ، ويعتمد هذا التقييم على مقارنة الفرد لظروفه الحياتية بالمستوى الأمثل الذي يعتقد أنه مناسب لحياته.

التعريف الإجرائي للرضا عن الحياة للأبن المعاق حركيا : " شعور ورؤية ذاتيه تتضمن تحقيق الذات والإحساس بالسعادة ، ورؤية الجانب المشرق من الحياة ، مما يجعل الأبن المعاق حركيا راضيا عن نفسه ، وحياته الأسرية ، ويشعر بالأمن والطمأنينة تجاه المستقبل ، ويكون قادرا على التعايش والنجاح في علاقته وقدرته على اتخاذ القرارات وتحمل نتائجها ، وتميز سلوكه بالتسامح والمرح من خلال تحدى الإعاقة".

وتم تقسيمه في هذا البحث إلى ٤ أنواع متمثلة في (الرضا الشخصي، الرضا العائلي، الرضا السكنى، الرضا الوظيفي).

١- الرضا الشخصي Personal Satisfaction : هو رضا الأبن المعاق حركياً عن الحياة التي يعيشها لمعايير يراها من منظوره الخاص ، ويقيم بها حياته في كافة مجالات الحياة ، كما أنه

مجموعه من المشاعر والاتجاهات الوجدانية التي يشعر بها نحو ذاته ، ومن خلالها يشعر بالسعادة والطمأنينة ، ومن ثم التكيف والتوافق مع إعاقته .

٢- الرضا العائلي Familial Satisfaction: هو رضا الأبن المعاق حركيا بالعلاقات المتبادلة بينه وبين أفراد أسرته ، والتي تتمثل في المشاركة وإقامة علاقات طيبه قائمه على الحب والاحترام المتبادل ، وشعوره بالاستقرار والطمأنينة داخل الأسرة .

٣- الرضا النفسى :Psychological Satisfaction : ويعرف بأنه إحساس داخلي لدى الأبن المعاق حركيا يتمثل في شعوره بالارتياح والسعادة نتيجة لما يقدمه العمل من إشباع لرغباته وحاجاته ، من خلال مزاولته لأنشطتة الحياتية التي يقوم بها ، والتي ينتج عنها نوع من الرضا والتقبل لما تعود عليه بالتقديرلذاتة عند نجاحة فى ألدائة واجباتة ومهامة ، وتشمل عناصر الرضا عن النفس (الرضا عن اللذات ، الرضا عن أفراد أسرتة والزملاء بالمدرسة ، الرضا عن ممارساتة للأنشطة).

٤- الرضا السكني Housing Satisfaction : هو شعور الأبن المعاق حركياً بالراحة والأمان داخل مسكنه ، نتيجة توافر المعايير الصحية ، والتصميمية ، والتأثيثية ، ، ومناسبة مساحة المسكن لعدد أفراد أسرته ، كذلك شعوره بالراحة النفسية والأمان تجاه الخدمات والتسهيلات المتوافرة له في محيط بيئته السكنية .

ثالثاً: منهج البحث:Research Methodology

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلى حيث يعتمد على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا دقيقاً لاستخلاص دلالتها ، والوصول إلى الاستنتاجات واستخلاص التعميمات على هذه الظاهرة أو الموضوع (ذوقان عبيدات وآخرون ،٢٠٠٦) ، (دلال القاضى ، محمود البياتى ،٢٠٠٨) .

رابعاً: حدود البحث:Research Sample

<u>الحدود البشرية</u> : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددها ٥٠ معاقاً ومعاقة حركياً، من مرحلة الطفولة المتأخرة يترواح العر ما بين (٩-١٤ سنة) بشرط (سلامة العقل والأطراف العلوية - من العاملين بوظيفة حكوميه \ خاصة ، ومن مستويات اقتصادية و اجتماعية مختلفة ، ومن المترددين على الجمعيات والمؤسسات التأهيلية للإعاقة والمعاقين) .

<u>الحدود الجغرافية للعينة</u> : تم اختيار العينة من محافظتي القاهرة والجيزة من عدد من الجمعيات المقدمة

للخدمات لذوى الاحتياجات الخاصة وهى" الجمعية الخيرية الإسلامية بالسيدة زينب - جمعية التأهيل الإجتماعى للمعاقين بمدينة حلوان- الجمعية العامة لأصدقاء الأيتام والمعاقين بالجيزة - جمعية شموع لرعاية الحقوق الإنسانية للمعاقين (الهرم – المريوطية)- جمعية الترابط الإجتماعى لرعاية المعاقين (الدقي – الجيزة) - جمعية اليسر للمعاقين والخدمات الاجتماعية (زهراء المعادى)- الجمعية المصرية الرياضية للمعاقين - الجمعية المصرية لتنمية قدرات المعاقين ".

الحدود الزمنية للدراسة: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفترة من بداية شهر يونيو إلى نهاية شهر أغسطس عام ٢٠١٨م.

خامساً: أدوات البحث Research Instruments: قامت الباحثة بإعداد الأدوات الآتية:

١- استمارة البيانات العامة

٢- استبيان وعي الأسرة بالمعايير السكنية الآمنة للأبناء المعاقين حركياً

٣- استبيان الرضا عن الحياة للأبناء ذوى الإعاقة الحركية

١-استمارة البيانات العامة : تم إعداد هذه الاستمارة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في تحديد بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأبن المعاق وأسرتة ، وقد اشتملت الاستمارة على بيانات خاصة ب

أ- بيانات أوليه: (العمر- الجنس– المستوى التعليمي لأم الأبن المعاق - المستوى المهني لوالد الأبن المعاق- متوسط دخل الأسرة - مدة الإعاقة – سبب الإعاقة – مستوى الإعاقة - الوسيلة المساعدة للمعاق على الحركة).

ب- بيانات خاصة عن المسكن من حيث (مساحة المسكن– حالة المسكن " الإنشائية " – عدد غرف المسكن – مستوى الوحدة السكنية –مدى توافر الأثاث المناسب للإعاقة - مدى مناسبة البيئة السكنية – التعديلات الحالية والمستقبلية على المسكن لمستخدمي الكراسي المتحركة ، ومستخدمي العكاز والعصا لتلائم الإعاقة).

٢-استبيان وعي الأسرة بالمعايير السكنية الآمنة للمعاقين حركياً للأبناء:

تم وضع هذا الاستبيان لمعرفه وعي أمهات الأبناء المعاقين حركيا بالمعايير السكنية الملائمة لنوع إعاقتهم ، وقد تم تحديد عبارات هذا الاستبيان وتحديد محاوره بعد الإطلاع علي القراءات النظرية والأدبيات العلمية

المرتبطة ، وطبقاً للتعريف الإجرائي للمعايير السكنية الآمنة وفي ضوء التعريف الإجرائي لذوي الاحتياجات الخاصة و تحديد فئة الإعاقة و هي الإعاقة الحركية تم تحديد محاور الاستبيان و عباراته المكونة من(١٠٧)عبارة خبرية وفقا لتقدير ثنائي (٢/ ١) (نعم / لا) وذلك للعبارات ذات الاتجاه الايجابي ، (١/ ٢) للعبارات ذات الاتجاه السلبي وتتضح محاور الاستبيان كالآتي :

أولاً:الأمان السكنى الداخلي: واشتمل(٧٧) عبارة مقسمة على ٥ محاور فرعية هي:

المحور الأول: المعايير الصحية : وتكونت عبارات المحور من (١٥)عبارة توضح مدى وعى أسرة المعاق حركيا بأهمية توافر الخصوصية في حجرات المسكن خاصة حجرات النوم بما يوفر الحرية الشخصية ، وبعد حجرات النوم عن أماكن الضوضاء ، التحكم الصوتي من خلال عوازل الصوت، كذلك القدرة على ممارسة الأنشطة بحرية ، بالإضافة إلى مدى دخول أشعة الشمس لحجرات المسكن المختلفة ، ومدى توافر التهوية الطبيعية داخل الحجرات ، ومدى مناسبة درجة حرارة الغرف صيفا وشتاءا ، ومدى توافر التجهيزات الصحية للمعاق داخل المطبخ والحمام بالإضافة للإضاءة والتهوية الطبيعية للتخلص من الروائح .

والمحور الثاني : "المعايير البنائية والإنشائية وتكون من(٢٠) عبارة توضح وعى أسرة المعاق بأهمية الحالة الإنشائية للمسكن من حيث جودة السلم ، الحوائط والأسقف والأرضيات من إنشاء وتشطيب وصيانة مما يضمن درجة من الأمان بمختلف صوره للمعاق في جميع حجرات المسكن ، خاصة المطبخ والحمام ، كمعايير ضرورية تتلاءم مع إعاقته الحركية .

والمحور الثالث :المعايير التصميمية وتكون من(١٨)عبارة عبارة تدور حول وعى أسرة المعاق بالتوزيع المناسب للحجرات ومساحة كل حجرة بما يناسب حركة المعاق، وعلاقة الحجرات بمدخل المسكن وعلاقة بعضها ببعض وعلاقتها بالمطبخ والحمام ، وما تتضمنه من ارتفاعات للنوافذ ، واتساع الأبواب، ومدى قدرة المعاق على ممارسة أنشطته المختلفة ، مدى توافر الأبواب المنزلقة ، وسهولة استخدام مقابض وكالونات الأبواب وملائمة مستوى مفاتيح الكهرباء ، ملائمة الأرضيات للحركة ومقاومة التزحلق ، ومدى امتصاصها للصوت ، التباين في ملمس ولون الأرضيات لتوضيح مستويات الأرضيات المختلفة كأحد المعايير السكنية الضرورية.

والمحور الرابع : المعايير التأثيثية ومعايير التصميم الداخلي" واشتمل على (١٢) عبارة توضح وعى أسرة المعاقين حركياً بتجهيز وتشطيب المسكن بما يناسب الظروف الخاصة بهم وبما يتناسب مع خصائصهم الجسمية و العقلية ، كذلك مدى ملائمة قطع الأثاث الموجودة بمنزل المعاق حركيا من حيث الخامة واللون لاحتياجات المعاق ، وأماكن وأسلوب ترتيبها داخل الفراغات لتؤدى وظائفها مع مراعاة

عامل الأمان ، والوعي بالقيم الجمالية للمسكن من حيث التشطيبات الداخلية للحجرات (دهانات الحوائط – الأسقف ، نوع الأرضيات الملائمة) بحيث تحقق الراحة و المتانة و البهجة ، ومدى توافر الأجهزة المنزلية ، وارتفاعات الأرفف المناسبة ومدى مرونتها في تغيير الارتفاعات ، وتوافر الإضاءة الصناعية ، دون إغفال الجانب الجمالي في اختيار الألوان وتناسقها ، ووضع مكملات الديكور التي تضفى جو من البهجة داخل المسكن .

والمحور الخامس : **معدلات التزاحم بالمسكن"** واشتمل على(١٢) عبارة توضح مدى وعي **أسرة** المعاق بمناسبة مساحة المسكن لعدد أفراد الأسرة ، وكذلك مدى مناسبة عدد حجرات النوم لعدد الأفراد ، توافر الخصوصية الداخلية على المستوى الشخصي للفرد ، مدى توافر المساحات لمزاولة الأنشطة المختلفة بما يحقق الرضا و الاستقرار.

ثانياً:الأمان السكنى الخارجي": وتكون من(٣٠)عبارة مقسمة على محورين هما:

المحور الأول: التسهيلات والخدمات العامة واشتمل على(١٣) عبارة عن وعى **أسرة** المعاق بمدى توافر الخدمات العامة الآمنة متمثله في الخدمات والمرافق حول المسكن مثل المستشفيات ، المدارس والجامعات ، والحدائق ، ووسائل الانتقال العامة والخاصة ،ومدى توافر الشوارع المرصوفة ، ذات الاتساع المناسب ، والمواقف المخصصة للمعاقين ، مدى قرب المسكن من دور العبادة ، مناطق التسوق ، مناطق العمل ، وتوافر المساحات الخضراء حول المسكن ،ومدى توافر المداخل المتسعة التي تسهل حركة المعاق ، وتوافر مصادر الإضاءة الليلة ، كذلك مصادر المياه والكهرباء والصرف الصحي ، ومدى توافر أماكن التخلص من القمامة.

المحورالثانى : **التوافق البيئي الخارجي** : و تكون هذا المحور من(١٧) عبارة توضح مدى ملائمة البيئة السكنية الخارجية لمتطلبات قاطنيها من حيث الخصوصية والتهوية والإضاءة و الهدوء و النظافة، ووعى المعاق بتوافر عوامل الأمان بالبيئة السكنية مثل طرق الوقاية من الحرائق عن طريق التحكم في مصادر الاشتعال ، ووضع علامات تحذيرية عند بداية ونهاية الدرج، كمعايير آمنه تدل على جودة البيئة السكنية للمعاق .

٣- <u>استبيان الرضا عن الحياة للأبناء ذوى الإعاقة الحركية</u>:

أعد هذا الاستبيان بهدف التعرف على مدى رضا الأبن المعاق حركياً عن حياته وتقبله لها ، وقد تكون الاستبيان من (٩١) عبارة مقسمة على ٤ محاور فرعية ، وفقا لتقدير ثلاثي متدرج (٣- ٢-١) (دائما – أحيانا – نادرا) وذلك للعبارات ذات الاتجاه الايجابي ، (١- ٢- ٣) للعبارات ذات الاتجاه السلبي ، وتتضح المحاور كالآتي:

المحور الأول : الرضا الشخصي: واشتمل هذا المحور على(١٩)عبارة اشتملت على (١٦) عبارة ذات اتجاه إيجابي و(٣)عبارات ذات اتجاه سلبي ، واشتملت العبارات على(شعور المعاق بالرضا والارتياح عن ظروفه الحياتية ،ومدى السعادة والتقبل للظروف التي يمر بها ، ومدى شعوره بالقدرة على تحمل المسئولية ، الثقة بالنفس ،القدرة على اتخاذ القرار،الشعور بالطمأنينة والأمن، وتقبل الذات) .

المحور الثاني : الرضا العائلي: واشتمل هذا المحور على(٢٠) عبارة اشتملت على(١٥) عبارة ذات اتجاه ايجابي و(٥)عبارات ذات اتجاه سلبي ، واشتملت العبارات على (الشعور بالسعادة مع الأسرة، توفير الأسرة لاحتياجات المعاق ، الشعور بالاستقرار النفسي مع الأسرة ، التعايش مع الآخرين،النجاح في العلاقات الاجتماعية مع الأهل والأقارب).

المحور الثالث : الرضا النفسي: واشتمل هذا المحور على (٢٩) عبارة اشتملت على(١٩)عبارة ذات اتجاه ايجابي و(١٠)عبارات ذات اتجاه سلبي ، واشتملت العبارات على (تكيف المعاق مع نفسه وبيئة عمله ، التفكير في مهام الأنشطة الترويحية ،والعلاقة الإيجابية مع زملائه في المدرسة، السعادة في المنزل،القناعة بالأعمال التي يؤديها، الشعور بالرضا عن المهام التي يؤديها، إنجاز الأعمال بكفاءة).

المحور الرابع الرضا السكنى : واشتمل هذا المحور على (٢٣) عبارة اشتملت على (١٦) ذات اتجاه ايجابي عبارة و(٧)عبارات ذات اتجاه سلبي ، واشتملت العبارات على (مدى مناسبة المسكن لمستوى الدخل ، مواصفات السكن تشعره بالأمان،تصميم المسكن مناسب،الشعور بالراحة النفسية والرضا عن المسكن،ممارسة الأنشطة فى المسكن، توافر الخصوصية والأمان فى المسكن، يلبى المسكن جميع احتياجاته).

<u>تقنين الاستبيانات:</u> ويقصد بها صدق وثبات الاستبيانات.

صدق الاستبيانات : يقصد بالصدق " قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه ، أو السمة المراد قياسها ، كما يهدف إلي الحكم علي مدي تمثيل الاستبيان للميدان الذي يقيسه " (ذوقان عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٣) ، محمد البغدادى (٢٠١٧) ، وللتأكد من صدق الاستبيانات السابقة اتبعت الباحثتان الطرق التالية :

أ – صدق المحتوى Validity content :

لقياس صدق الاستبيانات تم عرضها في صورته الأولية علي مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالات " إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - الاقتصاد المنزلي التربوي ، علم النفس " لأخذ أرائهم في محاور الاستبيان و جميع عباراته ، وقد أبدي السادة المحكمين بعض الملاحظات و تعديل صياغة بعض العبارات ،

وإلغاء وإضافة بعض العبارات ، وبعد تفريغ بيانات التحكيم تبين اتفاق السادة المحكمين بنسبة (٨٩٪) علي إمكانية تطبيقها ،مما يؤكد صدق الاستبيانات.

ب - صدق الاتساق الداخلي Internal consistency:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لكل استبيان تم استخدام معامل بيرسون لإيجاد معاملات الارتباط ويوضح جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لكل استبيان من الاستبيانات السابقة .

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبيان

استبيان المعايير السكنية الآمنة	الارتباط	الدلالة
المحور الأول :الأمان السكنى الداخلي	٠,٧٢٩	٠,٠١
أ -المعايير الصحية	٠,٨٣٩	٠,٠١
ب -المعايير البنائية والإنشائية	٠,٩٢٥	٠,٠١
ج -المعايير التصميمية	٠,٧٤٦	٠,٠١
د -المعايير التأثيثة ومعايير التصميم الداخلي	٠,٨٧٢	٠,٠١
ه -معدلات التزاحم بالمسكن	٠,٧٩١	٠,٠١
المحور الثاني: الأمان السكنى الخارجي	٠,٨٠٣	٠,٠١
أ :-التسهيلات والخدمات العامة	٠,٨٤٥	٠,٠١
ب -التوافق البيئي الخارجي	٠,٧٧٤	٠,٠١
استبيان الرضا عن الحياة	**الارتباط**	**الدلالة**
المحور الأول :الرضا الشخصي	٠,٧٦٣	٠,٠١
المحور الثاني :الرضا العائلي	٠,٩١٧	٠,٠١
المحور الثالث :الرضا النفسي	٠,٧٠٥	٠,٠١
المحور الرابع :الرضا السكنى	٠,٨١٤	٠,٠١

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الارتباط لكل محور من محاور استبيان الدراسة مع الاستبيان ككل دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على صدق الاستبيان.

ج - حساب ثبات الاستبيانات:

ثبات الاستبيانات: يقصد بالثبات (Reliability) دقة الاختبار في القياس والملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص (آمال صادق وفؤاد أبو حطب،٢٠١٠). وقد قامت الباحثتان بحساب ثبات المقاييس Reliability باستخدام (معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach) ، (التجزئة النصفية Split-half) ، معادلة التصحيح لسبيرمان – براون ، ومعادلة (جيوتمان Guttmann). ويوضح جدول (٢) ذلك.

جدول (٢) : قيم معاملات ثبات الاستبيانات بمحاورها المختلفة

استبيان المعايير السكنية الآمنة	معامل ألفا	التجزئة النصفية	سبيرمان براون	جيوتمان
***المحور الأول:الأمان السكنى الداخلي**				
ا-المعايير الصحية	٠,٩١٦	٠,٨٨٦	٠,٩٥١	٠,٩٠٧
ب -المعايير البنائية والإنشائية	٠,٧٣٨	٠,٧٠٢	٠,٧٧٣	٠,٧٢٤
ج -المعايير التصميمية	٠,٨٩٠	٠,٨٦١	٠,٩٣٦	٠,٨٧٩
د -المعايير التأثيثيه و معايير التصميم الداخلى	٠,٧٥٩	٠,٧٢٣	٠,٧٩٢	٠,٧٣٤
ه -معدلات التزاحم	٠,٩٠٧	٠,٨٧٥	٠,٩٤٠	٠,٨٨٤
الأمان السكنى الداخلي ككل	**٠,٨٣٠**	**٠,٨٠٠**	**٠,٨٧٥**	**٠,٨١٥**
***المحور الثاني:الأمان السكنى الخارجي**				
أ -التسهيلات والخدمات العامة	٠,٧٦٤	٠,٧٣٤	٠,٨٠٦	٠,٧٤٣
ب -التوافق البيئي الخارجي	٠,٨٨١	٠,٨٥٩	٠,٩٢١	٠,٨٦٩
الأمان السكنى الخارجي ككل	**٠,٨٢٤**	**٠,٧٩٢**	**٠,٨٦٧**	**٠,٨١٣**
ثبات الاستبيان ككل	**٠,٨٦٣**	**٠,٨٣١**	**٠,٩٠٠**	**٠,٨٤٧**
استبيان الرضا عن الحياة	**معامل ألفا**	**التجزئة النصفية**	**سبيرمان براون**	**جيتمان**
المحور الأول :الرضا الشخصي	**٠,٧٢٢**	**٠,٦٩٦**	**٠,٧٦١**	**٠,٧١٣**
المحور الثاني :الرضا العائلي	**٠,٩٢٥**	**٠,٨٩٤**	**٠,٩٥٩**	**٠,٩٠٨**
المحور الثالث :الرضا النفسي	**٠,٧٧٧**	**٠,٧٤٤**	**٠,٨١٣**	**٠,٧٥٤**
المحور الرابع :الرضا السكنى	**٠,٨٥٩**	**٠,٨٢٠**	**٠,٨٩٧**	**٠,٨٣٠**
ثبات الاستبيان ككل	**٠,٨١٨**	**٠,٧٨٧**	**٠,٨٥٠**	**٠,٨٠٠**

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الثبات فى الطرق الأربعة كانت مقبولة بالنسبة لهذا النوع من معاملات الثبات وبذلك تكون الاستبيانات صالحه للتطبيق.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات وتفريغها تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحاسب الآلي Statistical Package for Social Sciences Program أو (S.P.S.S) وذلك لأداء التحليلات الإحصائية التالية : حساب التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة ، معامل ألفا كرونباخ "Alpha Cornbach" ومعامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الصدق والثبات ومعامل ارتباط متغيرات البحث، تحليل التباين أحادي الاتجاه Anova One Way باستخدام F.Test ، اختبار أقل فرق معنوي L.S.D للتعرف علي دلالة الفروق بين المتوسطات ، اختبار (ت) T.test .

النتائج تفسيرها و مناقشتها:

أولاً: النتائج الوصفية :

- **وصف عينة البحث :** جدول (٣) يوضح مواصفات عينة البحث .

جدول (٣) : وصف عينة البحث (الخصائص الديموجرافية لعينة المعاقين) حيث ن =(٥٠)

المتغير	الفئات	ك	%	المتغير	الفئات	ك	%
١- العمر	- اقل من ١٠ سنة	١٦	٣٢	٢- الجنس	- ذكر	٣١	٦٢
	- من ١٠ سنة إلي اقل من ١٢ سنة	٢١	٤٢		- أنثى	١٩	٣٨
	- من ١٢ سنة فأكثر	١٣	٢٦				
٣- المستوى التعليمي للأم	- منخفض (أقل من ثانوي)	٩	١٨	المستوى المهني للأب	- دنيا (أصحاب أعمال حرفية)	١٢	٢٤
	- متوسط (ثانوي وأقل من جامعي)	١٨	٣٦		- متوسطة (موظفون بوظائف فنية متوسطة، أعمال مكتبية إدارية	٢٠	٤٠
	- عالي (جامعي فأعلى)	٢٣	٤٦		- عليا (محاسبون، مهندسون، أطباء، ...)	١٨	٣٦
٥- متوسط الدخل الشهري للأسرة	- منخفض (أقل من ١٥٠٠ جنية)	١٢	٢٤	٦- مدة الإعاقة	- اقل من ٥ سنوات	٥	١٠
	- متوسط (من ١٥٠٠ جنيه: أقل من ٢٥٠٠)	٢٥	٥٠		- من ٥سنوات إلي اقل من ١٠ سنه	١٧	٣٤
	- مرتفع (من ٢٥٠٠جنية فأكثر)	١٣	٢٦		- اقل من ١٥سنه	٢٨	٥٦
٧- سبب الإعاقة	- وراثي	٣	٦	٨- مستوى الإعاقة	- عجز كامل	٣	٦
	- خلقي	١١	٢٢		- إعاقة متوسطة	٣٢	٦٤
	- حادث	١٠	٢٠		-إعاقة بسيطة	١٥	٣٠
	- مرضى	١٩	٣٨				
	- ظروف متعلقة بالولادة	٧	١٤				
٩- الوسيلة المساعدة للمعاق على الحركة	-عكاز	١١	٢٢				
	-عصا	١٥	٣٠				
	- الكرسي المتحرك العادي	١٤	٢٨				
	- كرسي متحرك كهربائي	١٠	٢٠				

يتضح من جدول (٣) أن أعلى نسبة من أفراد العينة كانت فى الفئة العمرية من (١٠سنة إلي اقل من ١٢ سنة) بنسبة ٤٢% ، وأقل نسبة في الفئة العمرية من ١٢ سنة فأكثر بنسبة ٢٦% ، أما بالنسبة للجنس فكانت أعلى نسبة من أفراد العينة كانت من الذكور بنسبة ٦٢%، بينما كانت النسبة الأقل من الإناث بنسبة ٣٨% . وبالنسبة للمستوى التعليمي لأمهات المعاقين عينة البحث فكانت من ذوات التعليم المرتفع بنسبة ٤٦%، يليها المستوى التعليمي المتوسط بنسبة ٣٦%، وأخيرا المستوى التعليمي المنخفض بنسبة ١٨%.أما المستوى المهني لأباء المعاق حركيا عينة البحث فكانت أعلي نسبة للمهن المتوسطة بنسبة ٤٠ % ، يليها المهن العليا بنسبة ٣٦ % ، ثم المهن الدنيا بنسبة ٢٤ % . أما بالنسبة لمدة الإعاقة ٥٦% للمعاقين أقل من ١٥سنوات ، يليها من ٥سنوات إلي اقل من ١٠ سنوات بنسبة ٣٤%، ثم أقل من ٥ سنوات بنسبة ١٠%.أما بالنسبة لسبب الإعاقة فكانت أعلى نسبة ٣٨% بسبب مرضى. كما اتضح من الجدول أن مستوى الإعاقة الحركية لدى عينة البحث كانت متوسطة بنسبة ٦٤ %،

يليها المستوى البسيط بنسبة ٣٠ %، وأخيرا العجز الكامل بنسبة ٦ %.أما بالنسبة للوسيلة المساعدة على الحركة فقد احتلت العصا ٣٠ % ، يليها الكرسي المتحرك العادي بنسبة ٢٨ % ، يليها العكاز بنسبة ٢٢ % ، وأخيراً الكرسي المتحرك الكهربائي بنسبة ٢٠ % .

- **بيانات خاصة بمسكن المعاق: يوضح جدول (4)، (5)** مواصفات مسكن عينة البحث، والتعديلات الحالية والمستقبلية على المسكن:

جدول (4) وصف مسكن أفراد العينة حيث ن = (٥٠)

مساحة المسكن	العدد	النسبة%
أقل من ٧٥ م	٩	%١٨
من ٧٥ م إلي أقل من ١٢٥ م	٢٩	%٥٨
من ١٢٥ م فأكثر	١٢	%٢٤
المجموع	٥٠	%١٠٠
حالة المسكن(الإنشائية)	العدد	النسبة%
جيدة	١٣	% ٢٦
متوسطة	٢١	% ٤٢
رديئة	١٦	%٣٢
المجموع	٥٠	%١٠٠
عدد غرف المسكن	العدد	النسبة%
غرفتين	١٤	% ٢٨
ثلاث غرف	٢٥	% ٥٠
أربع غرف	١١	% ٢٢
المجموع	٥٠	%١٠٠
مستوى الوحدة السكنية	العدد	النسبة%
إقتصادى	٨	% ١٦
متوسط	٢٤	% ٤٨
فوق المتوسط	١٢	% ٢٤
فاخر	٦	% ١٢
المجموع	٥٠	١٠٠
مدى توافر الأثاث المناسب للإعاقة	العدد	النسبة%
متوافر	١٥	% ٣٠
غير متوافر	٣٥	% ٧٠
المجموع	٥٠	% ١٠٠
مدى مناسبة البيئة السكنية للإعاقة الحركية	العدد	النسبة%
مناسبة	٢٧	%٥٤
غير مناسبة	٢٣	% ٤٦
المجموع	٥٠	% ١٠٠

يتضح من جدول (4) أن أعلى نسبة من عينة البحث تراوحت مساحة مسكنها من ٧٥ م إلي أقل من ١٢٥ م بنسبة ٥٨ % ، وبالنسبة لحالة المسكن فكانت أعلى نسبة متوسطة بنسبة ٤٢ % ، وكانت أعلى نسبة ٥٠ % للمسكن المكون من ثلاث غرف ، وكان مستوى الوحدة السكنية التي تقيم فيها أكبر عدد من عينة البحث مستوى متوسط بنسبة ٤٨ % ، وعن مدى توافر الأثاث المناسب للإعاقة فكانت استجابات أعلى نسبة أنه غير متوفر بنسبة ٧٠ %.

- نوع التعديلات التي قام بها / والتي سيقوم بها المعاقين حركياً (مستخدمي الكراسي المتحركة ، مستخدمي العكاز والعصا لتتلاءم مع احتياجاتهم) : ويوضح جدول (٥) ذلك .

جدول (5) نوع التعديلات التي قام بها / أوالتي سيقوم بها أسر المعاقين حركياً لتتلاءم مع احتياجاتالأبناء المعاقين حركياً

التعديلات	مستخدمي الكراسي المتحركة				مستخدمي العكاز والعصا			
	التعديلات الحالية		التعديلات المستقبلية		التعديلات الحالية		التعديلات المستقبلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
داخل المسكن :								
١- تعديل اتساع مدخل الشقة - المنزل	١٠	%٤١,٧	١٤	%٥٨,٣	١٢	%٤٦,٢	١٤	%٥٣,٨
١- تعديل اتساع الأبواب	١٣	%٥٤,٢	١١	%٤٥,٨	٩	%٣٤,٦	١٧	%٦٥,٤
٢- تعديل ارتفاع النوافذ	٧	%٢٩,٢	١٧	%٧٠,٨	٦	%٢٣,١	٢٠	%٧٦,٩
٣- تعديل ارتفاع المقابض	٨	%٣٣,٣	١٦	%٦٦,٧	١٠	%٣٨,٥	١	%٦١,٥
٤- تعديل ارتفاع مفاتيح الإضاءة	٦	%٢٥	١٨	%٧٥	٥	%١٩,٢	٢١	%٨٠,٨
٥- تعديل اتساع الممرات	٤	%١٦,٧	٢٠	%٨٣,٣	٨	%٣٠,٨	١٨	%٦٩,٢
٦- تجهيز الحوائط بمساند أيدي (درابزين) على جانبي الحائط تكون بدايتها ونهايتها منحنية	٩	%٣٧,٥	١٥	%٦٢,٥	٤	%١٥,٤	٢٢	%٨٤,٦
٧- حماية أسفل الحوائط بمفصد يمنع احتكاك عجلات العربة بالحوائط	٥	%٢٠,٨	١٩	%٧٩,٢	٧	%٢٦,٩	١٩	%٧٣,١
٨- حماية الزوايا بمصدات غير حادة وتوفر الأمان عند الاصطدام	٣	%١٢,٥	٢١	%٨٧,٥	٩	%٣٤,٦	١٧	%٦٥,٤
٩- تعديل أبعاد الحمام لسهولة الدخول وإغلاق الباب والانتقال بسهولة.	١٢	%٥٠	١٢	%٥٠	٣	%١١,٥	٢٣	%٨٨,٥
١٠- تعديل ارتفاع المغاسل (الأحواض)	٦	%٢٥	١٨	%٧٥	١١	%٤٢,٣	١٥	%٥٧,٧
١١- تزويد الحمام بمساند ذات ايدى مناسبة	٢	%٨,٣	٢٢	%٩١,٧	١٦	%٦١,٥	١٠	%٣٨,٥
١٢- تعديل فتح أبواب الحمام للخارج فى الحمامات الضيقة .	٩	%٣٧,٥	١٥	%٦٢,٥	١٣	%٥٠	١٣	%٥٠
١٣- تغيير فرش أرضيات غرف المسكن ليناسب الحركة.	١٤	%٥٨,٣	١٠	%٤١,٧	١٩	%٧٣,١	٧	%٢٦,٩
١٤- تغيير فى نوعية تجهيز أرضيات المطبخ والحمام	٧	%٢٩,٢	١٧	%٧٠,٨	١٥	%٥٧,٧	١١	%٤٢,٣
١٥- توفير وسائل الأمن والسلامة فى خامات قطع الأثاث	٥	%٢٠,٨	١٩	%٧٩,٢	١٠	%٣٨,٥	١٦	%٦١,٥
١٦- إعادة ترتيب قطع الأثاث لتسهيل الحركة والاستغناء عن الأشياء الغير ضرورية.	١٨	%٧٥	٦	%٢٥	٢٠	%٧٦,٩	٦	%٢٣,١
١٧- توفير وحدات الإضاءة الخاصة	١٣	%٥٤,٢	١١	%٤٥,٨	١١	%٤٢,٣	١٥	%٥٧,٧
١٨- تعديل ارتفاع التعليق في الخزانات	٨	%٣٣,٣	١٦	%٦٦,٧	٩	%٣٤,٦	١٧	%٦٥,٤
خارج المسكن (البيئة الخارجية):								
١٩- توفير اضاءة خاصة حول الوحدة السكنية	١٠	%٤١,٧	١٤	%٥٨,٣	٨	%٣٠,٨	١٨	%٦٩,٢
٢٠- تعديل السلالم	١	%٤,١٧	٢٣	%٩٥,٨٣	٧	%٢٦,٩	١٩	%٧٣,١
٢١- توفيرا لدرابزين المناسب	٥	%٢٠,٨	١٩	%٧٩,٢	٤	%١٥,٤	٢٢	%٨٤,٦
٢٢- عمل منحدرات لسهولة حركة بجانب المنزل	٢١	%٨٤,١٩	٣	%١٢,٥	٠	% ٠	٠	%٠

ن = ٥٠

يتضح من جدول (٥) أن أكثر التعديلات الحالية التي قام بها ٥٠ % فأكثر من المعاقين حركياً مستخدمي الكراسي المتحركة كانت عمل منحدرات لسهولة حركة الكراسي بجانب المنزل بنسبة ٨٧,٥% ، تغيير فرش أرضيات غرف المسكن ليناسب الحركة بنسبة ٥٨,٣% ، تعديل اتساع الأبواب بنسبة ٥٤,٢% ، تعديل أبعاد الحمام لسهولة الدخول وإغلاق الباب والانتقال بسهوله بنسبة ٥٠% ، مما يوضح أهمية هذه العناصر بالنسبة للمعاق حركيا مهما كان مستواه المادي ، أما باقي العناصر فقد يرجع عدم قيام نسبة كبيرة بها إلى قلة الموارد المادية ، كما يتضح حرص المعاقين على القيام بها مستقبليا ، نظرا لأهميتها ، مما يشير إلى أن هناك نسب متفاوتة من الوعي لدى أفراد العينة حول تلك المعايير الآمنة ومدى الحرص على توافرها ، كما يتضح من الجدول أن أكثر التعديلات الحالية التي قام بها ٥٠ % فأكثر من المعاقين حركياً مستخدمي العكاز والعصا كانت إعادة ترتيب قطع الأثاث لتسهيل الحركة والاستغناء عن الأشياء الغير ضرورية بنسبة ٧٦,٩%، تغيير فرش أرضيات غرف المسكن ليناسب الحركة بنسبة ٧٣,١ % ، تزويد الحمام بمساند ايدى مناسبة بنسبة ٦١,٥% ، تغيير فى نوعية تجهيز أرضيات المطبخ والحمام بنسبة ٥٧,٧% ، تعديل فتح أبواب الحمام للخارج فى الحمامات الضيقة بنسبة ٥٠%، وترجع الباحثتين ذلك إلى عدم قدرة أي معاق عن الاستغناء عن هذه العناصر ، وأنها ميسرة للجميع ، كما يتضح اهتمام وتمنى جميع أفراد العينة إجراء باقي التعديلات فى المستقبل ، كما يتضح عدم أهمية عمل منحدرات لتسهيل الحركة لمستخدمي العكاز والعصا ، سواء فى الوقت الحالي ، أو المستقبلي .

-الأوزان النسبية لأولوية ترتيب الأبعاد الفرعية لمحوري استبيان المعايير السكنية الداخلية، الخارجية الآمنة لدي أفراد عينة البحث.

جدول (6) الوزن النسبي لمحاور استبيان المعايير السكنية الداخلية ، الخارجية الآمنة وفقاً لأولويتها لدى عينة البحث

الأمان السكنى الداخلي	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
•المعايير الصحية	١٤٢	٢٥,٦%	الأول
•المعايير البنائية والإنشائية	٧٩	١٤,٣%	الخامس
•المعايير التصميمية	٩١	١٦,٤%	الرابع
•المعايير التأثيثية ومعايير التصميم الداخلي	١٣٠	٢٣,٥%	الثاني
•معدلات الازدحام	١١٢	٢٠,٢%	الثالث
المجموع	**٥٥٤**	**١٠٠%**	
الأمان السكنى الخارجي	**الوزن النسبي**	**النسبة المئوية%**	**الترتيب**
•التسهيلات والخدمات العامة	٨٨	٤٥,٤%	الثاني
•التوافق البيئي الخارجي	١٠٦	٥٤,٦%	الأول
المجموع	**١٩٤**	**١٠٠%**	

يتضح من جدول (6) اختلاف أولوية معايير الأمان السكني الداخلي لدى المعاقين حركياً عينة البحث حيث احتلت المعايير الصحية المركز الأول بنسبة ٢٥,٦% ، يليها المعايير التأثيثية ومعايير التصميم الداخلي بنسبة ٢٣,٥% ، ثم معدلات الازدحام بنسبة ٢٠,٢% ، ثم المعايير التصميمية بنسبة ١٦,٤% ، وأخيرا المعايير البنائية والإنشائية بنسبة ١٤,٣% .

أما بالنسبة للأمان السكنى الخارجي فقد كان للتوافق البيئي الخارجي أهمية واضحة لدى عينة البحث بنسبة ٥٤,٦% ، يليها التسهيلات والخدمات العامة بنسبة ٤٥,٤% .

-الأوزان النسبية لأولوية ترتيب محاور استبيان الرضا عن الحياة لدي أفراد عينة البحث

جدول (7) الوزن النسبي لمحاور الرضا عن الحياة وفقاً لأولويتها لدى عينة البحث

الرضا عن الحياة	الوزن النسبي	النسبة المئوية%	الترتيب
●الرضا الشخصي	١٢٦	%٣١	الأول
●الرضا العائلي	٩٥	%٢٣,٤	الثالث
●الرضا النفسي	٧٦	%١٨,٧	الرابع
●الرضا السكنى	١٠٩	%٢٦,٨	الثاني
المجموع	**٤٠٦**	**%١٠٠**	

يتضح من جدول (7) اختلاف أولوية أبعاد الرضا عن الحياة لدى المعاقين حركياً (عينة البحث)، حيث احتل الرضا الشخصي المركز الأول بنسبة ٣١%، يليه الرضا السكنى بنسبة ٢٦,٨% ، ثم الرضا العائلي بنسبة ٢٣,٤% ، وأخيراً الرضا الوظيفي بنسبة ١٨,٧% .

ثانياً : النتائج في ضوء فروض البحث :

أولاً: فروض البحث :

النتائج في ضوء الفرض الأول :

●**الفرض الأول** الذي ينص على " **توجد فروق دالة إحصائيا فى مستوى وعى أسر المعاق حركياً بالمعايير السكنية الآمنة (المعايير السكنية الداخلية ، المعايير السكنية الخارجية) تبعا لمتغيرات الدراسة (الجنس – العمر- المستوى التعليمي لأم الأبن المعاق- المستوى المهني للأب - متوسط دخل الأسرة - مدة الإعاقة – الوسيلة المساعدة للمعاق على الحركة).**

للتحقق من صحة هذا الفرض ، تم إيجاد قيمة اختبار "ت T.test " للمتغيرات ثنائية الفئات ، كما تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه لإيجاد قيمة "ف "F.test للمتغيرات ثلاثية الفئات أو الأكثر، للوقوف علي دلالة التفاعل بين المعايير السكنية الآمنة تبعاً لمتغيرات الدراسة المحددة ، وهذه النتائج موضحة بالجداول من (8)إلى (١٩) ، كما تم إجراء اختبار "L.S.D" للوقوف علي إتجاة دلالة الفروق بين المتغيرات الذي تتضح نتائجه بالجداول الآتية :

●**<u>وفقا للجنس :</u>**

جدول (8) دلالة الفروق بين متوسط درجات فى مستوى الوعي الأسرة بالمعايير السكنية الآمنة للمعاقين حركياً وفقاً للجنس (ذكر – أنثى) ن= ٥٠

المتغير	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الأمان السكنى الداخلي	**ذكر**	**١٠١,٠٣٢**	**١٥,٦١٧**	**٣١**	**٤٨**	**١٠,٦٨٢**	**دال عند 0.01 لصالح الإناث**
	أنثي	**١٤٢,٧٨٩**	**٨,٥٧٣**	**١٩**			
الأمان السكنى الخارجي	**ذكر**	**٥٠,٤٥١**	**٥,٦٧٣**	**٣١**	**٤٨**	**١٠,٠٤٥**	**دال عند 0.01 لصالح الذكور**
	أنثي	**٣٥,٨٩٤**	**٣,٥١٠**	**١٩**			

يتضح من جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركياً فى إدراك معايير الأمان السكنى الداخلي بمستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الإناث ،وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث أكثر قضاء للوقت داخل منازلهن مقارنة بالذكور ، مما يجعلهم فى أمس الحاجة لأن تكون مملكتهم بمعايير تنال رضاهم بما فى ذلك (المعايير الصحية ، المعايير البنائية والإنشائية ، المعايير التصميمية ، المعايير التأثيثية ومعايير التصميم

الداخلي ، معدلات التزاحم) وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة (سميرة قنديل وآخرون ، ٢٠١٢) فى أن الإناث أكثر وعياً من الذكور فى الوعي بتأثيث المسكن الداخلي .
أما فى محور الأمان السكنى الخارجي فكانت الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الذكور وقد يرجع ذلك إلى اهتمام الذكور بالحي والمنطقة التي يعيشون فيها ، وما تضفيه عليهم من وضع اجتماعي ، ومدى توافر وسائل المواصلات المناسبة ، البعد عن أماكن التلوث والضوضاء خارج المسكن ، توافر خدمات التعليم والصحة ، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع (أحمد الرنتيسى ، ٢٠٠٨) .

وفقا للعمر

جدول (9) تحليل التباين فى مستوي وعى أسر المعاق بالمعايير السكنية الآمنة تبعاً للعمر(ن_=٥٠)

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الأمان السكنى الداخلي	بين المجموعات	19912.972	9956.486	2	46.145	0.01 دال
	داخل المجموعات	10140.859	215.763	47		
	المجموع	30053.831		49		
الأمان السكنى الخارجي	بين المجموعات	2626.257	1313.129	2	55.301	0.01 دال
	داخل المجموعات	1116.015	23.745	47		
	المجموع	3742.272		49		

جدول (10) اختبار LSDللمقارنات المتعددة في مستوي الوعي بالمعايير السكنية الآمنة تبعاً للعمر

العمر		اقل من ١٠ سنة م = 88.937	من ١٠ سنة إلي اقل من ١٢ سنة م = 119.381	من ١٢ سنة فأكثر م = 147.307
الأمان السكنى الداخلي	أقل من ١٠ سنة	-		
	من ١٠ سنة إلي اقل من ١٢ سنة	30.443**	-	
	من ١٢ سنة فأكثر	58.370**	27.926**	-
العمر		أقل من ١٠ سنة م = 35.000	من ١٠ سنة إلي أقل من ١٢ سنة م = 45.523	من ١٢ سنة فأكثر م = 56.153
الأمان السكنى الخارجي	أقل من ١٠ سنة	-		
	من ١٠ سنة إلي اقل من ١٢ سنة	10.523**	-	
	من ١٢ سنة فأكثر	21.153**	10.630**	-

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى وعي أسر عينة البحث بالمعايير السكنية الداخلية والخارجية الآمنة كما تدركها عينة البحث تبعاً لعمر المعاق بمستوي دلالة (٠,٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبار (LSD) الموضحة بجدول (10) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات كانت لصالح الفئات العمرية الأعلى فى كل من (الأمان السكنى الداخلي ، الأمان السكنى الخارجي) ، وقد يرجع ذلك إلى أن بتقدم السن تزداد معلومات ومهارات الفرد فى توظيف بيئته السكنية بما يتلاءم مع ظروفه ، والتأقلم مع بيئته الخارجية ، مع توخي الحذر أثناء الحركة ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (رنا عواده ، ٢٠٠٧) ، (زينب عبد الصمد ، نجلاء حسين ، ٢٠١٣) .

المستوى التعليمي للمعاق:

جدول (11) تحليل التباين فى مستوي وعى أسر المعاق بالمعايير السكنية الآمنة تبعاً لمستوي تعليم أم الأبن المعاق

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الأمان السكنى الداخلي	بين المجموعات	١٩٤٨٥,٠٤٨	٩٧٤٢,٥٢٤	٢	٤٧,٠٠٦	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٩٧٤١,٣٧٢	٢٠٧,٢٦٣	٤٧		
	المجموع	٢٩٢٢٦,٤٢٠		٤٩		
الأمان السكنى الخارجي	بين المجموعات	٢٣٢٧,٧٢١	١١٦٣,٨٦٠	٢	٤١,٦٠٥	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	١٣١٤,٧٧٩	٢٧,٩٧٤	٤٧		
	المجموع	٣٦٤٢,٥٠٠		٤٩		

جدول (12) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في مستوي الوعي بالمعايير السكنية الآمنة تبعاً للمستوي التعليمي لأم الأبن المعاق

المستوى التعليمي لأم الأبن المعاق		منخفض م = ٨٢,٥٥٥	متوسط م = ١٠٢,٣٣٣	عالي م = ١٣٧,١٩٢
الأمان السكنى الداخلي	منخفض	-		
	متوسط	**١٩,٧٧٧	-	
	عالي	**٥٤,٦٣٦	**٣٤,٨٥٨	-
المستوى التعليمي للمعاق		منخفض م = ٣٢,٧٧٧	متوسط م = ٤٠,٠٦٦	عالي م = ٥١,٩٢٣
الأمان السكنى الخارجي	منخفض	-		
	متوسط	**٧,٢٨٨	-	
	عالي	**١٩,١٤٥	**١١,٨٥٦	-

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى وعي الأسرة بالمعايير السكنية الآمنة للأبناء المعاقين تبعاً لمستوي تعليم أم المعاق (بمحوريها) بمستوي دلالة (٠,٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبارLSD الموضحة بجدول (12) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح المستوى التعليمي الأعلى للأم .

مما يوضح أنة بارتفاع المستوى التعليمي لأم الأبن المعاق يزداد وعى الأم وتنمو مداركها ومعارفهاعن جودة وكفاءة المعايير السكنية الآمنة المناسبة لإعاقه أبنها الحركية داخل المسكن مع توظيف جميع مكوناته الوظيفية ، والجمالية ، ووفقاً للتأثيرات البصرية والنفسية والطبيعية ، لتتلاءم مع أنشطة وحركة المعاق وبما يتناسب مع مقاييس الإنسان ومقاييس الوسيلة المساعدة وخطة الحركة المتوقعة فى أمان ويسر .أما الوعي بالأمان السكنى والحركة خارج المسكن والتي تسهل له حياة أفضل يمارس فيها أوجه حياته المختلفة ،فهى أيضا تزداد بارتفاع المستوى التعليمي للأم ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زينب عبد الصمد ، نجلاء حسين ، ٢٠١٣) .

وتفسر الباحثة ذلك بتأثير المستوى التعليمي للأم على تفهم وإدراك الأمور والنظرة المتعمقة في كافة

الأمور التي تتعلق بالمعيشة ومنها البيئة السكنية ومعايير كفاءتها لتحقيق أفضل حياة للأفراد وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Suzanne&Stanly, 2011) التي توصلت نتائجها إلى دور التعليم الإيجابي في المساهمة في تدعيم مفاهيم ومعارف الفرد بالجوانب الحياتية والمعيشية المتعلقة بالمسكن مما يكون له الأثر الإيجابي والفعال في إحساس المعاق بمتعة الحياة. كما تتفق ودراسة جيلان القباني ،(٢٠٠٦) ، ودراسة حنان أبو صيري ، رشا راغب (٢٠١٢) أنه بارتفاع المستوى التعليمي تبدو أهمية في اكتساب وازدياد الإطلاع على كيفية توظيف البيئة السكنية بما يحقق لها الجانب الوظيفي والجمالي والخصوصية والأمن والأمان و لايطغى جانب على آخر مما ينعكس على اختياراتهم للبيئة السكنية.

المستوى المهني لأب الأبن المعاق :

جدول (١٣) تحليل التباين فى مستوى وعي الأسرة بالمعايير السكنية الآمنة تبعاً للمستوي المهني لأب الأبن المعاق حركياً

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الأمان السكنى الداخلي	بين المجموعات	٢٠٤١٨,٧٣٠	١٠٢٠٩,٣٦٥	٢	٥٤,٩٧٩	0.01
	داخل المجموعات	٨٧٢٧,٧٥٠	١٨٥,٦٩٧	٤٧		دال
	المجموع	٢٩١٤٦,٤٨٠		٤٩		
الأمان السكنى الخارجي	بين المجموعات	٢٣٩٦,٧٥٦	١١٩٨,٣٧٨	٢	٤٧,٤٦٧	٠,٠١
	داخل المجموعات	١١٨٦,٥٨٨	٢٥,٢٤٧	٤٧		دال
	المجموع	٣٥٨٣,٣٤٤		٤٩		

جدول (١٤) اختبار LSDللمقارنات المتعددة في مستوي الوعي الأسرى بالمعايير السكنية الآمنة تبعاً للمستوي المهني للأب

المستوى المهني لأب المعاق حركيا		دنيا م = ٨٥,١٦٦	متوسطة م = ١٠٦,٥٠٠	عليا م = ١٣٨,٨٣٣
الأمان السكنى الداخلي	دنيا	-		
	متوسطة	**٢١,٣٣٣	-	
	عليا	**٥٣,٦٦٦	**٣٢,٣٣٣	-
المستوى المهني لأب المعاق		دنيا م = ٣٤,٨٣٣	متوسطة م = ٤٠,٥٠٠	عليا م = ٥٢,٥٤١
الأمان السكنى الخارجي	دنيا			
	متوسطة	**٥,٦٦٦	-	
	عليا	**١٧,٧٠٨	**١٢,٠٤١	-

يتضح من النتائج الموضحة بجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الوعي الأسرى بالمعايير السكنية الداخلية والخارجية الآمنة تبعا للمستوى المهني لأب الأبن المعاق بمستوي دلالة (٠,٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (١٤) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات كانت لصالح الفئات المهنية الأعلى فى كل من (الوعي بمعايير الأمان السكني الداخلي ، ومعايير الأمان السكنى الخارجي) ، وقد يرجع ذلك إلى أنه بارتفاع المستوى المهني للأب ، يكون أب الأبن المعاق متطلعاً إلى بيئة سكنيه أكثر أمانا فينمى معلوماته عن كيفية توفير الأمان الداخلي والخارجي فى بيئته السكنية ، وقد يصاحب هذا الارتفاع فى المستوى المهني ارتفاع فى متوسط الدخل الشهري ، مما يجعل إمكانيات أسرة المعاق أعلى وتجعله قادرا على إجراء بعض التعديلات لجعل بيئته السكنية أكثر أمنا .

متوسط الدخل الشهري

جدول (١٥) تحليل التباين فى مستوي الوعي بالمعايير السكنية الآمنة تبعاً لمتوسط الدخل الشهري لأسرة المعاق

	الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الأمان السكنى الداخلي	بين المجموعات	٢٠١٠٨,٦٦١	١٠٠٥٤,٣٣٠	٢	٤٥,٠٥٢	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	١٠٤٨٩,٠١٩	٢٢٣,١٧١	٤٧		
	المجموع	٣٠٥٩٧,٦٨٠		٤٩		
	بين المجموعات	٢٤٣٨,٠٩٣	١٢١٩,٠٤٦	٢	٤٥,٩٩٩	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	١٢٤٥,٥٨٧	٢٦,٥٠٢	٤٧		
	المجموع	٣٦٨٣,٦٨٠		٤٩		

جدول (١٦) اختبار LSDللمقارنات المتعددة في مستوي الوعي بالمعايير السكنية الآمنة تبعاً لمتوسط الدخل الشهري للأسرة

	الدخل الشهري	منخفض م = ٨٩,٨٣٣	متوسط م = ١٠١,٣٠٧	مرتفع م = ١٣٨,٠٠٠
الأمان السكنى الداخلي	منخفض	-		
	متوسط	**١١,٤٧٤	-	
	مرتفع	**٤٨,١٦٦	**٣٦,٦٩٢	-
	الدخل الشهري	منخفض م = ٣٥,٥٨٣	متوسط م = ٤٠,٥٣٨	مرتفع م = ٥١,٦٨٠
الأمان السكنى الخارجي	منخفض	-		
	متوسط	**٤,٩٥٥	-	
	مرتفع	**١٦,٠٩٦	**١١,١٤١	-

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى مستوي الوعي الأسرى بالمعايير السكنية الآمنة تبعاً لمتوسط دخل أسرة المعاق (بمحوريها) بمستوي دلالة (٠,٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبار (LSD الموضحة بجدول (١٦) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح متوسط الدخل الشهري الأعلى ، وقد يرجع ذلك إلى أن توافر الإمكانيات المادية تساعد أسرة المعاق على السكن فى بيئة ملائمة لاحتياجاته الخاصة ويكون ذلك بالسكن فى أحياء واسعة متميزة ، تتوافر فيها الخدمات المجتمعية التي تساعده الأبن المعاق حركيا على التكيف مع ظروفه الصحية وتحقق له الأمان السكنى الخارجي ، كذلك يمكنها تأثيث المنزل بالنحو الذي يجعل المعاق يمارس جميع أنشطته بسهولة ويسر ، كما أن ارتفاع الدخل يتيح الفرصة لأسرة المعاق فى عمل تعديلات على المسكن كي تتلاءم مع احتياجاته ، وتحقق له الأمان داخل المسكن ، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة ماجدة سالم (٢٠٠٦) ، دراسة أماني مشهور (٢٠٠١) ، ودراسة (زينب عبد الصمد ، ونجلاء حسين ، ٢٠١٣) ، (إيناس بدير ، رشا راغب ، ٢٠١٣) والتي أكدت على ارتباط دخل الأسرة بالقدرة على تحقيق الكفاءة الوظيفية والجمالية فى المسكن .

مدة الإعاقة :

جدول (١٧) تحليل التباين فى مستوي الوعي الأسرى بالمعايير السكنية الآمنة تبعاً لمدة الإعاقة للأبن المعاق

	"مدة الإعاقة"	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
الأمان السكنى الداخلي	بين المجموعات	١٥٨٨,٩٧٧	٧٩٤,٤٨٨	٢	٣٨,٠٩١	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٩٨٠,٣٠٣	٢٠,٨٥٨	٤٧		
	المجموع	٢٥٦٩,٢٨٠		٤٩		
الأمان السكنى الخارجي	بين المجموعات	٢٤,٥١٣	١٢,٢٥٧	٢	٠,٦١٠	0.548غير دال
	داخل المجموعات	٩٤٤,٤٦٧	٢٠,٠٩٥	٤٧		
	المجموع	٩٦٨,٩٨٠		٤٩		

جدول (١٨) اختبار LSDللمقارنات المتعددة في مستوي الوعي بمعايير الأمان السكني الداخلي تبعاً لمدة الإعاقة

مدة الإعاقة	اقل من ٥ سنوات م = ٩٠,٧٥٦	من ٥سنوات إلي اقل من ١٠ سنوات م = ١٤٢,٠٠٦	من ١٠ سنه فأكثر م = ١٤٤,٢٥٧
اقل من ٥ سنوات	-		
من ٥سنوات إلي اقل من ١٠ سنوات	٥١,٢٥٠**	-	
من ١٠سنه فأكثر	٥٣,٥٠١**	٢,٢٥١*	-

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الوعي الأسرى بالمعايير السكنية الآمنة تبعاً لمدة الإعاقة وذلك فى محور الأمان السكنى الداخلي بمستوي دلالة (٠,٠١) ، بينما لم تكن تلك الفروق ذات دلالة إحصائية فى محور الأمان السكنى الخارجي .وبالنظر لنتائج اختبار (LSD الموضحة بجدول (١٨) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح مدة الإعاقة الأكبر ، وقد يرجع ذلك إلى أن طول مدة الإعاقة تجعل أسرة المعاق فى حاجه ملحه لإجراء التعديلات الملائمة لمستوى الإعاقة ، والبحث عن كيفية إجراء تعديلات ملائمة لاحتياجات الأبن المعاق كي يستطيع التأقلم داخل بيئته السكنية ، فهى بذلك تحاول توفير فرص الراحة للأبن المعاق التي تؤهله إلى القيام بالأنشطة المختلفة داخل مسكنه من خلال البحث عن المعايير السكنية الآمنة داخل مسكنه وفى حدود الإمكانياته المتوفر، بينما المعايير الخارجية المحيطة بمسكن الأسرة فهى لاتستطيع التحكم فيها سواء فى الخدمات الاجتماعية أو الصحية أو التعليمية ، أو الشوارع ووسائل المواصلات ، وجمال البيئة المحيطة مناسبة لحالة الأعاقة ، فكلها أمور خارجه عن إرادتها ولايمكن تغييرها ، ولكن يمكن التأقلم معها ، وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع (عبد الرحيم الشراح ،٢٠٠١) ، دراسة مركز الجنوب والشمال للحوار والتنمية (٢٠١١) فى أن وجود عقبات في البيئة يعتبر حاجزاً أو عائقاً يمنع المعاق حركيا من المشاركة بصورة كأمله وفاعله في المجتمع بشكل متساوي مع الآخرين .

الوسيلة المساعدة المستخدمة فى الإعاقة :

جدول (١٩) دلالة الفروق بين متوسط درجات المعاقين حركياً فى مستوى الوعي الأسرى بالمعايير السكنية الآمنة وفقاً للوسيلة المساعدة للمعاق على الحركة ن= ٥٠

	الوسيلة المساعدة المستخدمة فى الإعاقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الأمان السكنى الداخلي	مستخدمي العكاز والعصا	١٣٨,٢٦٩	٧,٦٢١	٢٦	٤٨	١٤,٦٦٣	**دال عند 0.01 لصالح مستخدمي العكاز والعصا**
	مستخدمي الكراسي المتحركة	٨٠,٠٨٩	٦,٢٤٤	٢٤			
	الوسيلة المساعدة المستخدمة فى الإعاقة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
الأمان السكنى الخارجي	مستخدمي العكاز والعصا	**٤١,٢٣٦**	**٢,٢٨١**	**٢٦**	**٤٨**	**١,١١٦**	**0.402 غير دال**
	مستخدمي الكراسي المتحركة	**٤٢,٠٠٦**	**٣,٢٦٩**	**٢٤**			

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (١٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى وعى أسر المعاق حركياً بالأمان داخل مسكنه وفقا للوسيلة المساعدة للمعاق على الحركة ، وكانت الدلالة لصالح مستخدمي العكاز والعصا ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن مستخدمي هذه الوسائل أكثر قدرة على التكيف داخل مسكنهم حيث أنهم يحتاجون لمساحات أقل مقارنه بمستخدمي الكراسي المتحركة ،كما أنهم يستطيعون التحرك داخل المسكن بصورة أكبر ، والتعديلات التي يقومون بإجرائها على المسكن أقل من التي يحتاجها مستخدمي الكراسي المتحركة .

بينما كانت النتائج غير دالة فى معايير الأمان السكنى الخارجي نظرا لأن البيئة الخارجية غير مهيأة لهذه الفئة سواء مستخدمي العكاز والعصا ، أو مستخدمي الكراسي المتحركة وترجع الباحثة ذلك إلى أن إجراء تعديلات فى البيئة السكنية الخارجية يحتاج إلى تخطيط طويل المدى ، ووضع ميزانية خاصة ومرتفعة التكاليف لإجراء أي تعديلات ، وإعادة هيكلة البيئة الخارجية فى مجتمع العينة ، خاصة مع ضعف الإمكانيات المادية فى الوقت الحالي .

كما ترى الباحثة أن محاولة تخطى تلك المشكلة يكمن فى التخطيط العمراني للمدن الجديدة وتوفير إسكان مناسب لهذه الفئة ومناسبة لفئات الدخل المختلفة ، مع توفير كافة الخدمات .وضرورة التفكير فى التصميم الداخلي والمعماري لهذه الفئة المهمشة على اختلاف نوع إعاقتها .

الفرض الثاني : توجد فروق دالة إحصائيا فى مستوى رضا المعاقين حركياً عن حياتهم (الرضا الشخصي – الرضا العائلي – الرضا النفسي – الرضا السكنى) تبعا لمتغيرات الدراسة ((الجنس – العمر- المستوى التعليمي للمعاق- المستوى المهني للمعاق - متوسط دخل الأسرة - مدة الإعاقة – الوسيلة المساعدة للمعاق على الحركة) ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض ، تم إيجاد قيمة اختبار "ت T.test " للمتغيرات ثنائية الفئات ، كما تم إجراء تحليل التباين أحادي الاتجاه لإيجاد قيمة "ف "F.test للمتغيرات ثلاثية الفئات أو الأكثر ، للوقوف علي دلالة الفروق فى مستوى رضا المعاقين حركيا تبعاً لمتغيرات الدراسة المحددة ، وهذه النتائج موضحة بالجداول من (٢٠) إلى(٣٢) كما تم إجراء اختبار "L.S.D" للوقوف علي إتجاة دلالة الفروق بين المتغيرات الذي تتضح نتائجه من الجداول الآتية:

وفقا للجنس:

جدول (٢٠) دلالة الفروق بين متوسط درجات الأبناء المعاقين حركيا فى مستوى الرضا عن الحياة وفقاً للجنس (ذكر– أنثى) باستخدام T-test. ن= ٥٠

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ذكر	١٣٩,٤١٩	١٦,٥٣٥	٣١	٤٨	١٢,٣٥٤	دال عند 0.01 لصالح الإناث
أنثي	٢٤٣,٥٧٨	١١,٦٤٩	١٩			

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركياً فى مستوى الرضا عن الحياة وفقاً للجنس بمستوى دلالة (٠,٠١) لصالح الإناث ،وقد يرجع ذلك إلى أن الإناث يتمتعن بدرجة عاليه من الصبر والقدرة علي التحمل عند التعرض لبعض الظروف الصحية . فهن صاحبات إرادة قوية في مواجهة الأزمات ومتفائلات في المواقف الصعبة ، والسعي نحو الأفضل من أجل النجاح ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عايدة صالح (٢٠١٣) حيث لم توجد فروق وفقا لمتغير الجنس فى مقياس السعادة ، والتوجه نحو الحياة لدى عينة البحث ، وترجع الباحثة هذا الاختلاف إلى اختلاف البيئة ، واختلاف ظروف الإعاقة .

وفقا للعمر :

جدول (٢١) تحليل التباين فى مستوي الرضا عن الحياة للأبناء المعاقين تبعاً لعمر المعاق

العمر	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	173799.297	86899.649	2	38.443	0.01 دال
داخل المجموعات	106242.483	2260.478	47		
المجموع	280041.780		49		

جدول (٢٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى مستوى الرضا عن الحياة للأبناء المعاقين وفقا للعمر

العمر	اقل من ١٠ سنة م = 112.250	من ١٠ سنة إلي اقل من ١٢ سنة م = 209.428	من ١٢ سنة فأكثر م = 212.000
اقل من ١٠ سنة	-		
من ١٠ سنة الي اقل من ١٢ سنة	97.178**	-	
من ١٢ سنة فأكثر	99.750**	2.571*	-

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى رضا عينة البحث عن حياتهم (الشخصية – العائلية – النفسية – عن المسكن) تبعاً لعمر المعاق بمستوي دلالة (٠,٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبار (LSD) الموضحة بجدول (٢٢) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات كانت لصالح الفئات العمرية الأعلى ، فبتقدم العمر يصبح المعاق أكثر تكيفا مع ظروفه الشخصية ، الأسرية ، النفسية ، وتكون الأسرة بمرور الوقت قد قامت بالتعديلات المناسبة على المسكن ، مما يشعر الأبن المعاق بالرضا مقارنة بالأقل عمرا، وتتفق هذه الدراسة جزئيا مع دراسة (منى موسى ، وهنادى قمرة ، ٢٠١١) .

وتختلف مع دراسة (Stubbe, et al. 2005) التي أشارت إلى أن الرضا عن الحياة ينقص بدرجة صغيرة جدا مع زيادة العمر. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الضغوط تتزايد مع تقدم العمر

المستوى التعليمى لأم الأبن المعاق :

جدول (٢٣) تحليل التباين فى مستوي الرضا عن الحياة تبعاً للمستوى التعليمي لأم الأبن المعاق حركياً

مستوى تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١١٥٨٠٤,٢٨٥	٥٧٩٠٢,١٤٣	٢	٥٥,٣١٧	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٤٩١٩٦,٣٢٦	١٠٤٦,٧٣٠	٤٧		
المجموع	١٦٥٠٠٠,٦١١		٤٩		

جدول (٢٤) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في مستوى الرضا عن الحياة وفقا لمستوى تعليم أم المعاق

مستوى تعليم الأم	منخفض م = ١٠٤,٦٦٦	متوسط م = ١٣٨,٨٠٠	عالي م = ٢٢٧,٩٢٣
منخفض	-		
متوسط	**٣٤,١٣٣	-	
عالي	**١٢٣,٢٥٦	**٨٩,١٢٣	-

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الرضا عن الحياة لدى الأبناء المعاقين وفقا لمستوى تعليم أم المعاق حركياً بمستوي دلالة (٠,٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (٢٤) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح المستوى التعليمي الأعلى للأم ، مما يدل على أن ارتفاع المستوى التعليمي للأم يساعد الفرد المعاق على التكيف مع ظروفه الحالية ، سواء الشخصية من خلال تكيفه مع إعاقته وتقبله لنفسه ،أو العائلية فى تفاعلاته مع أسرته وتقديره لما يبذلونه معه من جهد ، أو السكنية من خلال إجراء الأسرة بعض التعديلات التي تناسب ظروفه، أ و النفسية فى قيامه بأنشطة على الوجه الأكمل ، وتكيفه مع زملاء المدرسة وتعديل تلك الظروف والتأقلم معها ، ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة (منى موسى ، وهنادى قمره ، ٢٠١١) فى أن ارتفاع المستوى التعليمي يزيد من الرضا السكنى .ومن ثم ترى (سحر علام ،٢٠٠٨) أن الفرد الذي يشعر بالرضا عن حياته يتميز بالدافعية والعمل المستمر ، وتكوين علاقات اجتماعية ، والتخطيط قبل القيام بالأعمال ، ووضع حدود للطموحات ، والتركيز علي الحاضر ، كما أنهم يمتلكون قدرة كبيرة علي التحكم في مشاعرهم السلبية وأفكارهم التشاؤمية فتعود إليهم مشاعر السعادة والصحة النفسية ، كما يمثل الرضا عن الحياة المكون المعرفي للسعادة فهو المسئول عن أفكار الفرد ومعتقداته وحكمه الذاتي علي حياته وذلك في إطار نسقه القيمي .

وبالتالي فإن الحكم على مستوى الرضا عن الحياة يعتمد على مقارنة الفرد لظروفه بالمستوى المثالي الذي يفترضه لحياته وهذا المستوى المثالي ليس إجبارياً بل هو علامة مميزة للصحة النفسية (كامل عارف، عواطف عيسى، ٢٠٠٨) .

وتتفق نتائج البحث مع دراسة على دندراوى (٢٠٠٥) والتي أوضحت أن الاهتمام بالمستوى التعليمي للفرد المعاق يؤدى إلى اندماجه فى المجتمع و رضاه عن الحياة.

●المستوى المهنى لأب الأبن المعاق :

جدول (٢٥) تحليل التباين فى مستوي الرضا عن الحياة تبعاً للمستوى المهنى لأب الأبن المعاق حركياً

المستوى المهنى	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٠٥٧٩٠,٣٦٦	٥٢٨٩٥,١٨٣	٢	٤٢,٢٧٣	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٥٨٨٠٩,٥٥٤	١٢٥١,٢٦٧	٤٧		
المجموع	١٦٤٥٩٩,٩٢٠		٤٩		

جدول (٢٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى مستوى الرضا عن الحياة وفقا للمستوى المهنى لأب الأبن المعاق

لمستوى المهنى لأب الأبن المعاق	دنيا م = ١٠٩,٥٠٠	متوسطة م = ١٥٤,٠٧١	عليا م = ٢٢٨,٢٩١
دنيا	-		
متوسطة	**٤٤,٥٧١	-	
عليا	**١١٨,٧٩١	**٧٤,٢٢٠	-

يتضح من النتائج الموضحة بجدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى رضا عينة البحث تبعا للمستوى المهنى لأب الأبن المعاق حركياً بمستوي دلالة (٠,٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (٢٦) تبين أن

هذه الفروق بين المجموعات كانت لصالح الفئات المهنية الأعلى للأباء ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن ارتفاع المستوى المهني للأب يرفع من الحالة المعنوية للأبن المعاق ، كما أن ارتفاع المستوى المهني للأب يوفر للأبن المعاق علاقات اجتماعية متميزة ، مع وجود دخل مناسب يساعد على مواجهة متطلبات تلك الإعاقة الحركية ، مما يشعر الأبناء المعاقين بالرضا عن الحياة ، ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة (منى موسى ، وهنادى قمرة ، ٢٠١١) .

وتختلف هذه النتيجة جزئيا مع دراسة (محمد الخولى،٢٠٠٥) التي أوضحت انخفاض مستوى دخل أسرة المعاق نتيجة للإصابة بالإعاقة ، والتي تحتم ضرورة إلحاق المعاق بالعمل الذي يتناسب مع قدراته المتبقية مما يساعد على تحسين مستوى دخلة . كما أكدت دراسة أشرف عبد القادر (٢٠٠٥) ، أحمد الرنتيسى (٢٠٠٨) على أن النظرة السلبية للمجتمع حول تشغيل المعاقين حركياً ، وعدم احترام المجتمع لحقوق المعاقين فى العمل ، وأيضاً عدم التزام أصحاب الأعمال بقوانين العمل الخاصة بالمعاقين تزيد من شعوره بالاغتراب وعدم الرضا .

متوسط الدخل الشهرى :

جدول (٢٧) تحليل التباين فى مستوي الرضا عن الحياة للأبناء المعاقين تبعاً لمتوسط الدخل الشهرى لأسرة المعاق

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١١٢٤٧٧,٩٣٨	٥٦٢٣٨,٩٦٩	٢	٣٦,٨٦٦	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧١٦٩٨,٢٨٩	١٥٢٥,٤٩٦	٤٧		
المجموع	١٨٤١٧٦,٢٢٧		٤٩		

جدول (٢٨) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى مستوى الرضا عن الحياة وفقا لمتوسط الدخل الشهرى لأسرة المعاق

الدخل الشهري	منخفض م = ١٢٦,٤١٦	متوسط م = ١٢٩,١٥٣	مرتفع م = ٢٣٠,١٦٠
منخفض	-		
متوسط	*٢,٧٣٧	-	
مرتفع	**١٠٣,٧٤٣	**١٠١,٠٠٦	-

يتبين من النتائج الموضحه بجدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الرضا عن الحياة بين الأبناء المعاقين حركيا وفقا لمتوسط الدخل الشهرى لأسرة المعاق بمستوي دلالة (٠,٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبار (LSD) الموضحة بجدول (٢٨) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح الدخل الشهرى الأعلى ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة كل من جيلان القبانى (٢٠٠٦) ، ماجده سالم (٢٠٠٦) ، ماجدة جاب الله (٢٠١٣) فى وجود علاقة طردية موجبه بين الدخل الشهرى والرضا السكنى .

وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد دخل الأسرة كلما زادت قدرة أسرة المعاق على إجراء تحسينات على منزله تناسب ظروف إعاقته ، وتزداد قدرته على تنمية ذاته ، والإرتقاء بأسرته وتلبية متطلباتها ، بالإضافه إلى رضاه عن ذاتة لأن دخل الأسرة يرضيه ويفى باحتياجاته .

وتتفق نتائج البحث مع دراسة محمد الهنداوى (٢٠١١) فى أن رضا المعاق حركيا عن جودة الحياة يتأثر بمستوى الدخل والدعم المادى له ، كما تتفق مع دراسة شيما فؤاد (٢٠١٥) فى أن رضا المعاق يتضمن تقبلة لذاتة .

مدة الإعاقة :

جدول (٢٩) تحليل التباين فى مستوي الرضا عن الحياة لدى الأبناء المعاقين حركيا تبعاً لمدة الإعاقة ن= ٥٠

مدة الإعاقة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	١٦٣٩,٣٨١	٨١٩,٦٩١	٢	٥٣,١٥٢	٠,٠١ دال
داخل المجموعات	٧٢٤,٨١٩	١٥,٤٢٢	٤٧		
المجموع	٢٣٦٤,٢٠٠		٤٩		

جدول (٣٠) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى مستوى الرضا عن الحياة للأبناء وفقا لمدة الاعاقة

مدة الإعاقة	اقل من ٥ سنوات م = ١٠٢,٢٣٧	من ٥سنوات إلي أقل من ١٠ سنوات م = ١٨٩,٥٦٩	من ١٠سنوات فأكثر م = ٢٠٤,٥٦٦
اقل من ٥ سنوات	-		
من ٥سنوات الي اقل من ١٠ سنوات	**٨٧,٣٣٢	-	
من ١٠سنوات فأكثر	**١٠٢,٣٢٩	**١٤,٩٩٧	-

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى الرضا عن الحياة لدى الأبناء المعاقين عينة البحث وفقا لمدة الإعاقة بمستوي دلالة (٠,٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (٣٠) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح مدة الإعاقة الأكبر ، وقد يرجع ذلك إلى أن بزيادة مدة الإعاقة يتأقلم المعاق على أوضاعه الصحية ، كما يتأقلم على ظروفه المعيشية وعلاقاته مع الآخرين ، ومن ثم يكون أكثر رضا من حديثي الإعاقة الذين يشعرون بالضيق ، ولا يتأقلمون بسهوله مع ظروفهم .

الوسيلة المساعدة على الحركه :

جدول (٣١) دلالة الفروق بين متوسط درجات المعاقين حركياً وفقا للوسيلة المساعدة على الحركة

الوسيلة المساعدة على الحركة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
مستخدمي العكاز والعصا	١٥٤,٢٦٠	٧,٩٩٢	٢٦	٤٨	١,٠٠٨	0.659غير دال
مستخدمي الكراسي المتحركة	١٥٣,٤٩٥	٦,١٥٣	٢٤			

يتضح من جدول (٣١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعاقين حركياً فى مستوى الرضا عن الحياة وفقاً للوسيلة المساعدة على الحركة ، وتفسر الباحثتين هذه النتيجة بأن الرضا عن الحياة يرتبط بعوامل أخرى من أهمها العوامل الدينية ، والمستوى التعليمي والمهني للوالدين ، ومتوسط الدخل الشهري ، والحالة الاجتماعية ، وعدد سنوات الإعاقة لدى المعاق حركياً سواء مستخدمي العكاز والعصا أو الكراسي المتحركة ، ومهما كانت الوسيلة فهو لا يستطيع الحركة بصوره طبيعيه .

الفرض الثالث : توجدعلاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين محاور استبيان وعى الأسرة بالمعايير السكنية الآمنة ومحاور استبيان الرضا عن الحياة لدى الأبناء المعاق حركيا .

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون للتحقق من العلاقات الارتباطية بين محاور استبيان المعايير السكنية الآمنة ، وبين محاور استبيان الرضا عن الحياة ، وجدول (٣٢) يوضح تلك العلاقات .

جدول (٣٢) : قيم معاملات الارتباط بين استبيان المعايير السكنية الآمنة واستبيان الرضا عن الحياة للمعاق حركيا

الرضا عن الحياة / المعايير السكنية الآمنه	الرضا الشخصى	الرضا العائلى	الرضا النفسى	الرضا السكنى	الرضا عن الحياة ككل
أ - المعايير الصحية	**٠,٨٠٧	**٠,٧٩٣	**0.873	*٠,٦٢٣	**٠,٧٣٦
ب- المعايير البنائية والإنشائية	*٠,٦٤٣	**٠,٩٢٤	**٠,٨١٦	**٠,٧٤٨	**٠,٨٥٧
ج – المعايير التصميمية	**٠,٨٢٣	**٠,٧٤٢	**٠,٦٠٨	**٠,٩١٨	**٠,٧٠٣
د – المعايير التأثيثيه و معايير التصميم الداخلي	**٠,٩١٦	**٠,٨٣٩	**٠,٧٨٤	**٠,٨٠٣	**٠,٨٢٩
ه - معدلات الازدحام	**٠,٧٦٨	*٠,٦٣٩	**٠,٩٣٥	**٠,٨١٤	**٠,٨٨٧
الأمان السكنى الداخلى ككل	**٠,٨٥٤	**٠,٨٠٧	**٠,٧٥٢	**٠,٨٣٤	**٠,٧٦٢
•التسهيلات والخدمات العامة	**٠,٧٣٥	**٠,٩٥١	**٠,٨٤٤	*٠,٦٤١	**٠,٧٩٣
•التوافق البيئى الخارجي	**٠,٨٨٢	*٠,٦١٧	**٠,٩٠٦	**٠,٧٧٩	**٠,٨٦٩
الأمان السكنى الخارجي ككل	**٠,٧٩٩	**٠,٩٤١	**٠,٧٢٥	**٠,٨٧٥	**٠,٧١٢
المعايير السكنية الآمنة ككل	**٠,٧١٥	**٠,٨٦٨	**٠,٧٧٤	**٠,٧٢٩	**٠,٨٩٤

يتضح من جدول (٣٢) وجودت علاقة إرتباطية موجبة بين جميع المحاور الفرعية فكانت الدلالة عند مستوى (٠,٠١) ، (٠,٠٥) ، أما المعايير السكنية الآمنة ككل ، والرضا عن الحياة ككل فكانت عند مستوى دلالة (٠,٠١).

حيث وجدت الباحثة أن توافر الأمان السكنى الداخلي يجعل المعاق حركياً راضياً عن حياته ، نتيجة شعوره بالسعادة لتوافر المعايير الصحية من التهوية الجيدة ، والإضاءة ، والهدوء ، والخصوصية ، وجودة الحوائط والأسقف والأرضيات من إنشاء وتشطيب وصيانة ، وتوزيع الحجرات، ونسبة قاطنيها ، ومساحتها بما يناسب حركته ، وقدرته على ممارسة أنشطته المختلفة، بالإضافة إلى ارتفاعات النوافذ ، واتساع الأبواب ، ودون إغفال الجانب الجمالي فى اختيار الألوان وتناسقها ، ووضع مكملات الديكور التي تضفى جو من البهجة داخل المسكن .

أما بالنسبة للعلاقة بين الأمان السكنى الخارجي ودرجة رضا المعاق حركياً عن الحياة فتفسر الباحثتين تلك العلاقة بأن توافر الخدمات الصحية والتعليمية و الترفيهية والمواصلات، ومدى قربها من مسكن المعاق ، ، وتوافر المساحات الخضراء، و الشوارع ذات الاتساع المناسب ، وتوفير الإضاءة الليلية ، وجمال الديكور

الخارجي من عوامل رضاه عن حياته وتخطى سلبيات تلك الإعاقة .

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة كل من رجائي حسين (١٩٨٢) ، و مايسه فتحي (١٩٩٢) ، (Lewis,E 1989) أن تصميم بيئة المعاق يؤثر على تكيفه السكنى و يزيد من كفاءة ممارسته للأنشطة اليومية ويؤثر أيضاً على تكيفه الإجتماعى واندماجه فى المجتمع وعلى ذلك فإن الشخص المعاق بمقدوره القيام بالكثير من الأعمال التي يقوم بها الأشخاص العاديين إذا توفر له الظروف المناسبة ، وأن العوائق المعمارية تعتبر حواجز للمعاقين حركياً وذات تأثير سلبي عليهم ، فهي تعمل على تقليل فرصهم فى تنمية المهارات المختلفة .

ودراسة لطيفة المزروع (٢٠٠٠) ، محمد التميمي (٢٠٠١) التي أوضحت أن الحالة التأثيثية للمسكن ، والحالة التصميمية ، والإنشائية ، الصحية تؤثر على مستوى الرضا السكنى لدى الفرد .
وأن الرضا الوظيفي يعتبر من مكونات السعادة والرضا عن الحياة (لطيفه عبد اللطيف ، ٢٠١٣). وإذا كان الرضا عن الحياة يعنى قدرة الفرد على التكيف مع المشكلات التي تواجهه والتي تؤثر على سعادته فلابد للفرد المعاق حركياً أن يتفاعل مع مجتمعة وأن يشعر بتقديره لذاته (stubbe, et al., 2005)
فأكد كلا من(Perch,1993) ، (Xueqin H., B.S, M.S (2009 أن عدم ملاءمة التصميم الداخلي للمسكن لأبعاد ومقاييس المعاق ، وتعرضه للمشاكل السكنية يحدُّ من حركته ويقيدها، ومن ثَمَّ الشعور بعدم الرضا عن النفس.
كما أكدت دراسة رائد أبو الكأس (٢٠٠٨) أن كثيرا من الأفراد محدودي القدرات الحركية يصبحوا قادرين على أداء النشاط بشكل سهل ومريح بعد تطويع البيئة لتناسب قدراتهم ، وأن البيئة السكنية المناسبة تجعلهم يعتمدون على أنفسهم في أداء أنشطتهم اليومية دون الاحتياج لمساعدة الآخرين ، ومن ثم الشعور بالرضا .

ملخص النتائج :

١- وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى وعى أسر المعاق حركيا بالمعايير السكنية الآمنة (المعايير السكنية الداخلية ، المعايير السكنية الخارجية) تبعا لمتغيرات الدراسة فبالنسبة لمتغير الجنس فكانت الفروق دالة لصالح الإناث فى معايير الأمان السكنى الداخلي، ولصالح الذكور فى معايير الأمان السكنى الخارجي ، أما بالنسبة للعمر، والمستوى التعليمي للأم ، والمهني للأب ، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة فكانت الفروق لصالح المستوى الأعلى ، أما مدة الإعاقة فكانت الفروق داله فى مستوى الوعي بالأمان السكنى الداخلي لصالح مدة الإعاقة الأكبر ، وغير دالة فى مستوى الوعي

بالأمان السكنى الخارجي ، وكانت الفروق لصالح مستخدمي العكاز والعصا فى محور الأمان السكنى الداخلي ، وغير دالة فى محور الأمان السكنى الخارجي .

٢- وجود فروق دالة إحصائيا فى مستوى رضا المعاقين حركياً عن حياتهم (الرضا الشخصي – الرضا العائلي – الرضا الوظيفي – الرضا السكنى) تبعا لمتغيرات الدراسة فكانت الفروق دالة عند مستوى (٠,٠١) لصالح الإناث ، ودالة فى كل من العمر والمستوى التعليمي للأم ، والمهني للأب ، ومتوسط الدخل الشهري للأسرة فكان لصالح المستوى الأعلى ، وبالنسبة لمدة الإعاقة فكانت الفروق داله لمدة الإعاقة الأكبر ، و كانت الفروق غير دالة بالنسبة للوسيلة المساعدة على الحركة .

٣- هناك علاقة ارتباطيه بين محاور استبيان المعايير السكنية الآمنة ، ومحاور استبيان الرضا عن الحياة للمعاق حركيا عند مستوى (٠,٠١) ، (٠,٠٥).

توصيات البحث : فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الباحثة بالتالي :

أولا: توصيات موجهه للمعماريين ، والمسئولين فى مجال الصناعة :

- استحداث وابتكار تصميمات جديدة للمساحات الصغيرة بما يساير الاتجاه العلمي الجديد والذي ينادي بشعار (نحو معمار بلا حواجز) مع مراعاة التغيرات المستقبلية لاحتياجات الأسرة فى مراحل النمو المختلفة .
- تصميم وسائل الاتصال بالمسكن كالمداخل والممرات والسلالم خاليه من العوائق وتسمح بالحركة بيسر وسهولة، وقابله للتطوير والتعديل للتكيف مع احتياجات الأفراد المتغيرة خصوصاً مع إعاقتهم ، مع مراعاة الاحتياجات الوظيفية الأساسية والناحية الجمالية والاجتماعية والاقتصادية عند تصميم المسكن.
- ضرورة الاهتمام بتصميم وتنفيذ قطع أثاث ملائمة للأغراض وتحتل فراغات صغيره وتكون سهلة التداول بمشاركة أجهزة الدولة ورجال الأعمال والصناعة .
- ضرورة اهتمام المسئولين والعاملين في مجال الصناعة ورجال الأعمال على وتوفير المستلزمات الضرورية للحياة لهذه الفئات من التجهيزات الخاصة بالحمامات والمطابخ (كقضبان المسك والأحواض والمراحيض ، كذلك المقابس الكهربائية .. وغيرها) وكذلك أنواع الأرضيات المناسبة ذات الخامات والمقاسات والتركيبات الخاصة وبأسعار مناسبة .

ثانيا : متخصصوا إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة :

- تفعيل دور (الخريجين ، أعضاء هيئة التدريس) وبالتعاون مع الجهات المختصة
- عقد الندوات الثقافية و الدورات التدريبية لتقديم المساعدة و الدعم وتوعية الأسر البسيطة والتي بها

إعاقة حركيه بأبسط الطرق لعمل التعديلات اللازمة في وحداتهم السكنية ، وبأقل التكاليف حتى يتسنى للمعاق العيش بصورة أفضل .

- تغيير مفاهيم المجتمع عن الإعاقة بشكل عام وعن الإعاقة الحركية بشكل خاص فليس المعاق حركياً هو ذلك الشخص العاجز الذي يثير فينا الشفقة ، فكثير من المعاقين حركياً لديهم قدرات متميزة على الفهم والإدراك والانتباه والتفكير والاستدلال فلا ينبغي أن نغفل هذه الجوانب وإن بدت حركاتهم عشوائية أو أصواتهم غير مفهومة أو كلماتهم غير معبرة.

ثالثا : وسائل الإعلام :

- العمل على رفع الوعي لدى الأسر بتوفير المسكن الآمن من خلال وسائل الإعلام المرئية مع المتخصصين بالمعايير التصميمية الخاصة بفئة المعاقين حركياً ، وكيفية إزالة العراقيل داخل المسكن بشكل يسمح له بالمشاركة في الحياة الأسرية الطبيعية ، من خلال توفير مساحات كافية للحركة في المسكن ليستفيد المعاق الاستفادة القصوى من مسكنة .

وبناء على ما توصلت له الباحثة من نتائج ، وجدت أن الحاجة ملحه لتحديد المعايير السكنية الآمنة للمعاق حركيا ، واستعانة الباحثة بدراسة كل من اللجنة الفنية للايزو والمتخصصة بمجال التشييد والبناء(١٤٠٦هـ) ، مايسه فتحي (١٩٩٢) ، مختار الشيبانى (١٩٩٤) ، نبيلة إبراهيم (٢٠٠٠) ، International Code Council (2000)، Michael Hunt(2003) ، مأمون بدر الدين (٢٠٠٩) فى إبراز المعايير التصميمية (للمتخصصين فى مجال التخطيط العمراني ومصممي الوحدات السكنية ، مع مراعاة الناحية الجمالية ، والاقتصادية كالآتي :

المكان	المعايير
الطرق والأرصفة	- ألا يقل عرض الطرقات عن ١٢٠- ١٤٠سم بدون وجود أي عوائق أو بروزات - عرض الرصيف المسموح به من ١٢٠- ١٦٠ سم - إضافة بعض المنحدرات الصغيرة للأرصفة وممرات المشاة عند أماكن عبور المشاة الرئيسية، لا يزيد انحدارها عن "٦- ١٠ %". - إذا زاد ارتفاع المنحدر عن ٤٠ سم يجب أن يزود بدرابزين على ارتفاع ٨٤ سم من الأرض وان تكون الأرضيات ذات خشن غير قابل للتزحلق وتبدأ بعد مسافة ٤٠ سم من بداية السلمة. - وضع علامات إرشادية للاماكن المخصصة للمعاق .
المداخل الخارجية للمباني	- مزوده بمنحدرات قريبة من الباب . - عرض فتحات الأبواب مناسبة . - يفضل أن تكون الأبواب من النوع المنزلقة الاتوماتيكي ، أوتزود بمقابض ليسهل التحكم في فتحها ، مع تجنب الباب الدوار .
الممرات الداخلية فى المباني	- يحتاج مستخدمي الكرسي المتحرك لممر حركه لايقل عرضه عن (٩٠) سم ، ولتسهيل دوران الكرسي المتحرك يتراوح عرض الممر بين (١٥٠) سم كحد أدنى ، (١٨٠) سم كحد أقصى .

الجراجات ومواقف السيارات	- تخصيص مواقف سيارات ذات مواصفات ومقاييس محددة دوليا لتسهيل حركتهم ، ويحظر استعمالها لغير المعاقين - أن تكون المواقف قريبة من مدخل المبنى. - توفير مكان لسيارة معاق لكل ٥٠ مكان لسيارة عادية - وضع لوحات إرشادية مميزة وتكون ذات ألوان واضحة وإضاءة جيدة في الليل . - أن تكون أبعاد الجراح مناسبة بحيث لا يقل العرض عن٣،٦ م والعمق عن٥،٨٠ م
الحدائق العامة	- استيفاء جميع المتطلبات الخاصة بالطرق والأرصفة والمنحدرات المذكورة سابقاً. - في أماكن الجلوس يجب ترك فراغ للعربة لا يقل عن ١٢٠سم وتكون الكراسي بارتفاع ٤٥ سم وبظهر لايقل عن ٢٥ سم وبأذرع جانبية. - تجهيز أماكن الجلوس بطاولات يكون ارتفاعها مابين ٧٠سم إلى ٩٠سم وبعمق لايقل عن ٦٠سم لإمكانية دخول مستخدمي الكرسي المتحرك . - اختيار أنواع النباتات ومكان زراعتها بعناية في أماكن الحركة ، وعدم زراعة النباتات أو الأشجار التي تتساقط منها البذور أو الأوراق بكثرة مما يتسبب في الانزلاق ،و تجنب زراعة الشجيرات والأشجار ذات الأشواك ، أو الفروع السفلية خاصة بجانب الممرات - وضع برادات مياه لا يزيد ارتفاعها عن ٨٥سم. - تزويد الحدائق بدورات مياه مناسبة للمعاقين.

كما قامت الباحثة بإعداد كتيب إرشادي يحتوى على المعايير التصميمية الآمنة تم توزيعه على عينة البحث كمحاوله لتبصير أسرة الأبن المعاق بالأسس العلمية لإجراء أى تعديل مستقبلي داخل بيئته السكنية توفيرا للوقت والجهد والمال عند إجراء التعديلات ، أو الانتقال إلى مسكن جديد :

- **وقد ركزت الباحثة على مستخدمي الكراسي المتحركة لعدة أسباب (لأنهم أكثر عرضه لمشكلات الحركة نتيجة الاختلاف المفاجئ في المناسيب ـ الاحتمالية الأكبر للإصابة من الأسطح الحادة ـ عدم مناسبة السلالم والأرصفة والأسطح ـ ضيق الأبواب وثقلها عند الفتح بالدفع بمقدمة الكرسي ـ صعوبة تغيير الاتجاه أو الدوران في الممرات والفراغات الضيقة أو المكتظة بالأثاث ـ صعوبة تناول الأشياء المرتفعة أو المنخفضة ـ وصعوبة دخول الكرسي أسفل أسطح العمل المنخفضة أو الطاولات- صعوبة التعامل مع المقابض أو مفاتيح الإنارة البعيدة) .**

البند	المعايير التصميمية والتأثيثية
الأبواب	- **أن يكون الاتساع ما بين ٨٥-٩٥سم** - **يجب ألا يقل عرض الباب ذو الصلفتين عن ٨١,٥ سم** - **فتحة الباب السحاب (الأكورديون) يجب أن تكون ٩١,٥سم على الأقل .** - **عند استخدام الأبواب المفصلية يجب أن تكون الأبواب عند زوايا الغرف ، وباتجاه الحائط** - **يفضل أن يكون اتجاه فتح الباب للخارج ، خاصة أبواب الحمامات ، والغرف الضيقة** - **من المفضل استخدام الأبواب من النوع الانزلاقي الأوتوماتيكي .** - **يتم تثبيت المقابض وأكر الأبواب على ارتفاع يتراوح من (٩٠ : ١٠٠) سم .** - **يفضل استخدام المقابض الطولية (حرف L)، وتجنب المقابض الدائرية .**
النوافذ	- **ارتفاع النوافذ من منسوب الأرضية يتراوح مابين (٦٠ : ٨٠) سم لسهولة الرؤية .** - **ارتفاع مقابض النوافذ من (٩٠ : ١٢٠) سم لتكون فى متناول الأيدي .**

الحوائط	- عدم وضع ألواح الجبس ، أو الزجاج فوق الحائط . - استخدام واقيات الجدران لحماية سطح الجدران من التلف نتيجة اصطدام الكرسي المتحرك ، حتى بعد (٤٠) سم من سطح الأرض .
الأرضيات	- أن تكون ذات سطح مستوي تماما خالية من أي بروزات . - يفضل استخدام الموكيت لسير العربات . - تجنب السجاد ذو الوبرة الطويلة التي تعيق حركة الكرسي . - فى حالة استخدام أرضيات صلبة يجب أن تكون ذات سطح خشن مضاد للانزلاق . - اختيار الألوان الفاتحة لتخفيف ظهور آثار العجلات على الأرض . - يمكن استخدام التباين في الملمس واللون لتوضيح المستويات والارتفاع في الأرضيات . - ظهرت أرضيات ذات تكنولوجيا متقدمة توفر المزيد من الأمان من خلال احتوائها على أجهزة استشعار صغيرة الحجم يمكن تثبيتها أسفل بعض أنواع الأرضيات .
الحمام	- يجب أن يكون اتجاه فتح باب الحمام للخارج ، لتوفير أكبر مساحه بالداخل . - توفير مساحة (١٥٠ x ١٥٠)سم تسمح بحركة المقعد . - توفير حوامل بجوار المرحاض والحوض كدعامات يتكأ عليها . - استخدام مقاعد المراحيض الخشبية بدلا من البلاستيك . - سهولة الوصول للأحواض مباشرة دون الحاجة للدوران، وأن يسمح موقع الحوض بالوصول إليه أماميا، وجانبيا، وبشكل مائل. - اختيار أرضيات ذات سطح خشن مضاد للانزلاق .
المطبخ	- أن يكون ارتفاع الوحدات السفلية من (٦٨ : ٨٠) سم ، مع ترك مسافة أسفل الحوض لدخول المقعد . - أقصى ارتفاع لوحدات التخزين العلوية ١٢٨ سم لتصبح سهلة التناول . - استخدام أسطح عمل قابلة لتعدد الارتفاعات طبقا للفروق الفردية .
الإضاءة	- يجب ألا يزيد ارتفاع مفتاح الإضاءة والتكييف عن ١٢٢سم - يفضل استخدام أجهزة التحكم عن بعد (الريموت كنترول) للإضاءة وأجهزة التكييف .

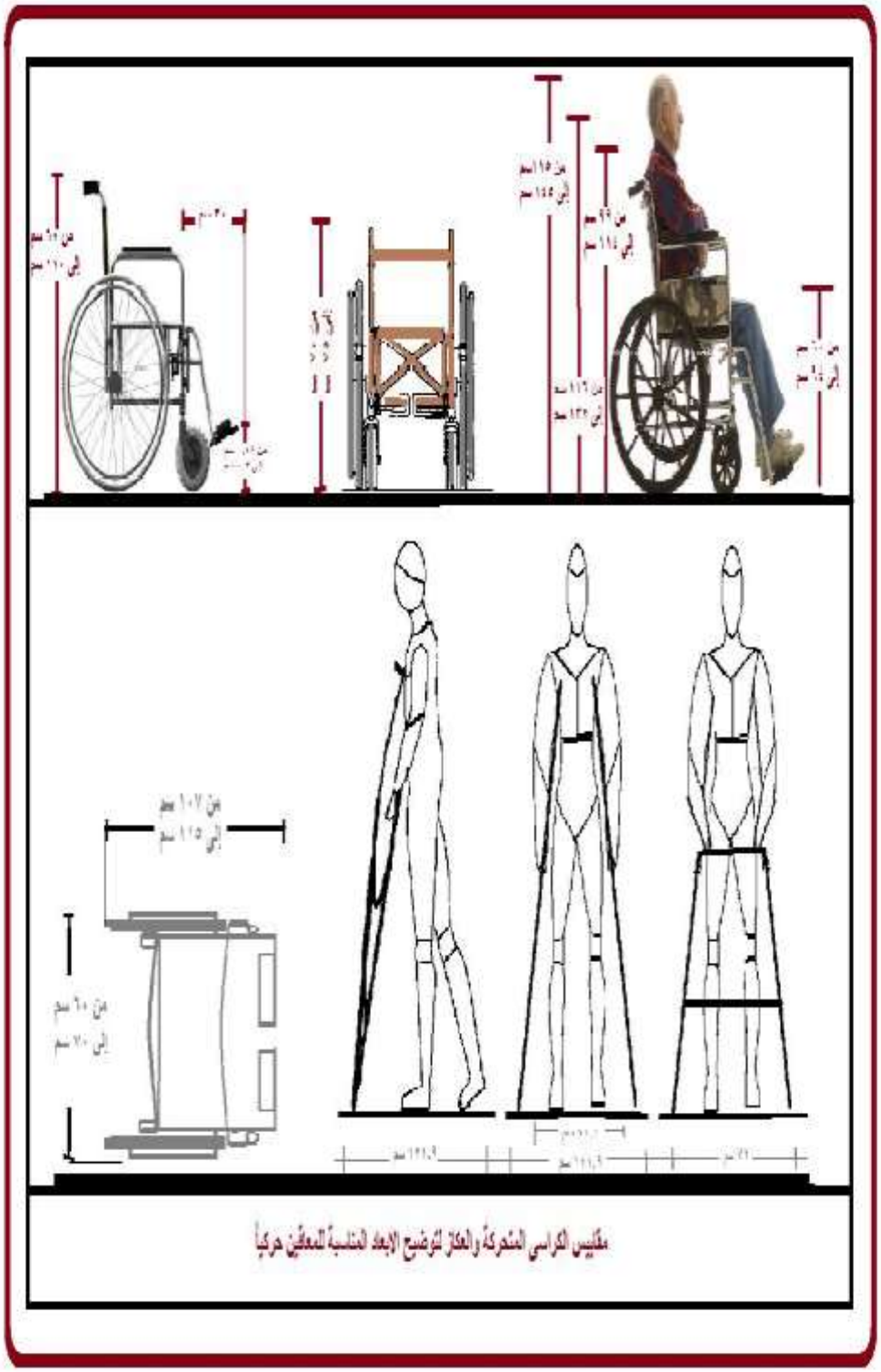

مقاييس الكراسي المتحركة والعكاز لتوضيح الابعاد المناسبة للمعاقين حركياً

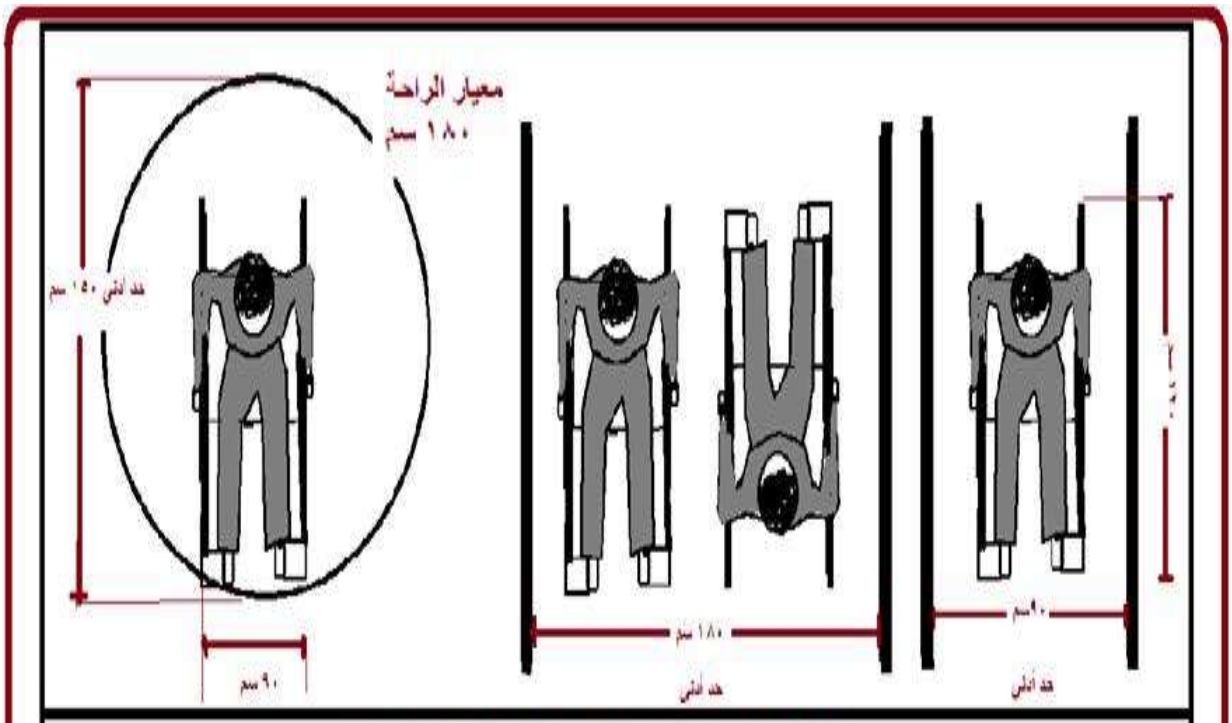

الحد الأدنى للقياسات لتحديد أبعاد ممرات الحركة للمعاقين حركياً

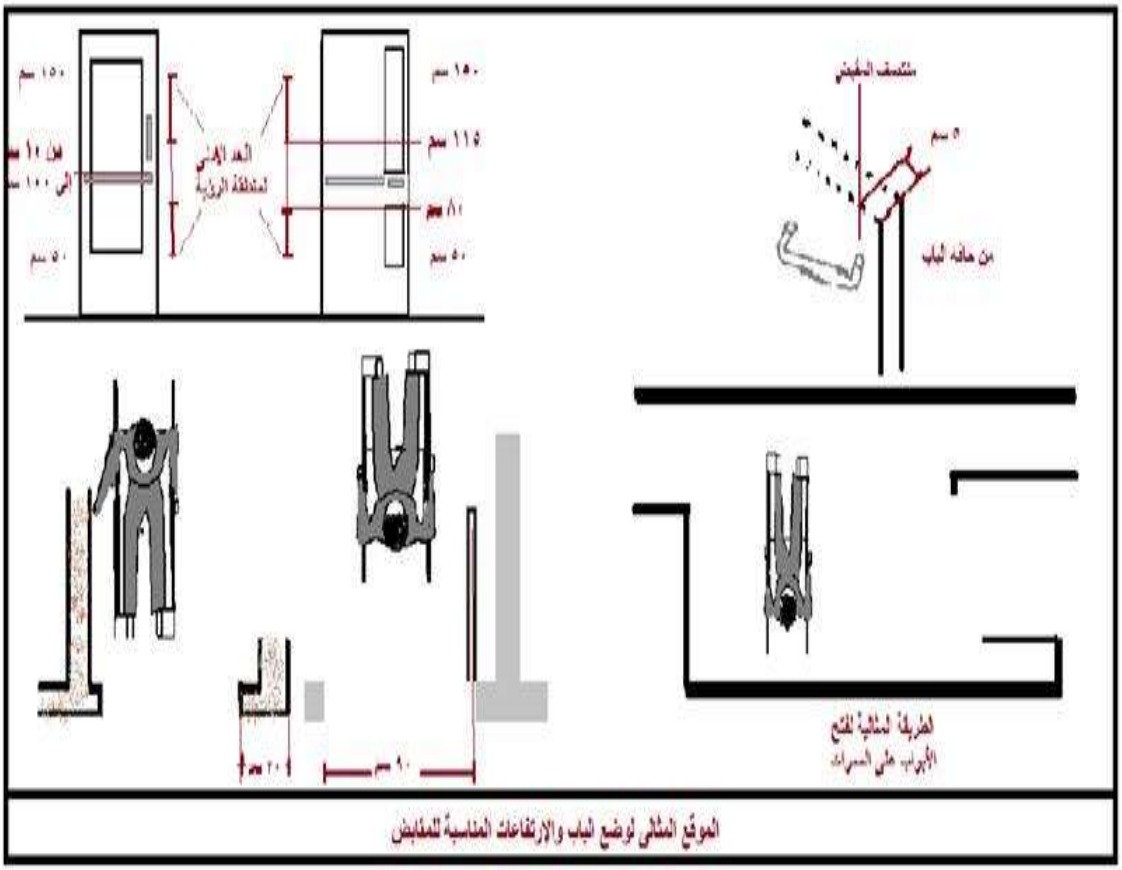

الموقع المثالي لوضع الباب والارتفاعات المناسبة للمقابض

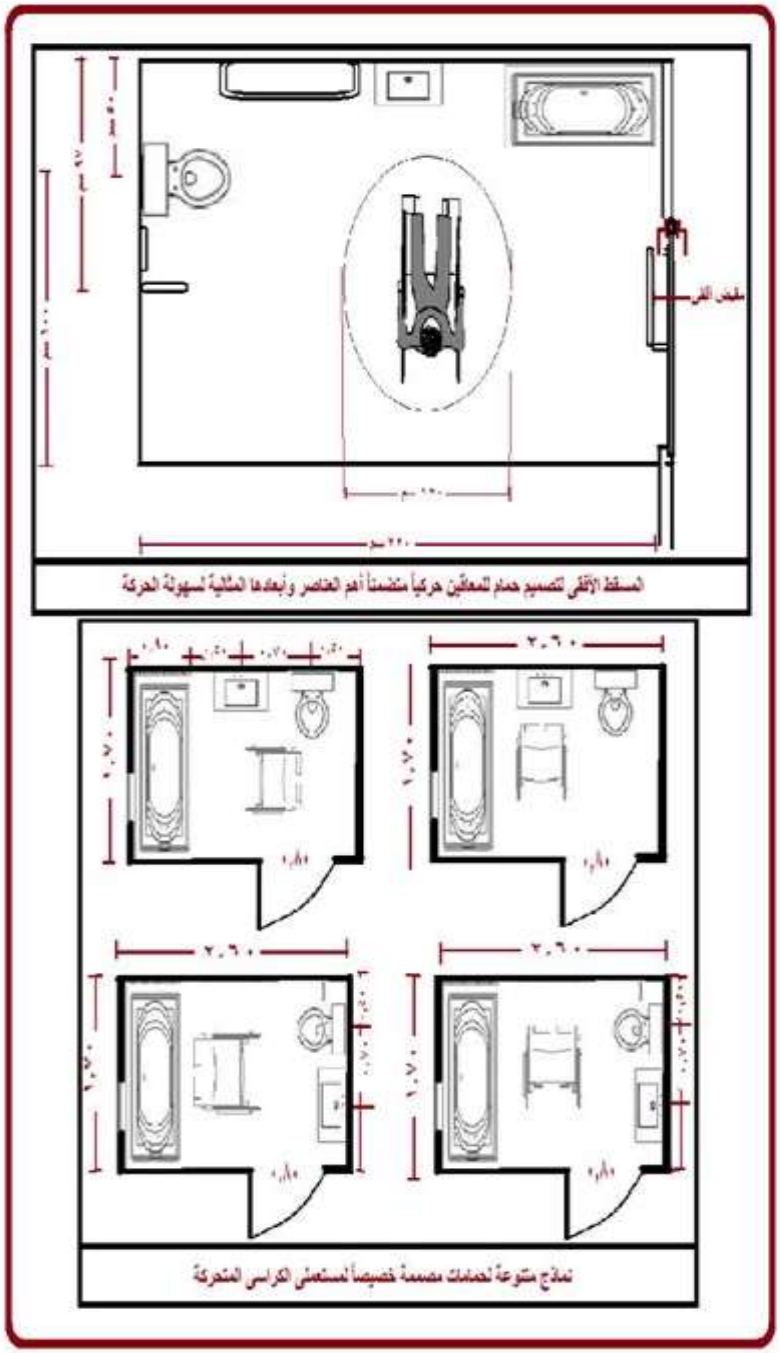
مقبض الباب
٢٢٠ سم
١٢٠ سم
المسقط الأفقي لتصميم حمام للمعاقين حركياً متضمناً أهم العناصر وأبعادها المثالية لسهولة الحركة
٢.٦٠
١.٧٠
٠.٨٠
٠.٧٠
٠.٥٠
نماذج متنوعة لحمامات مصممة خصيصاً لمستعملي الكراسي المتحركة

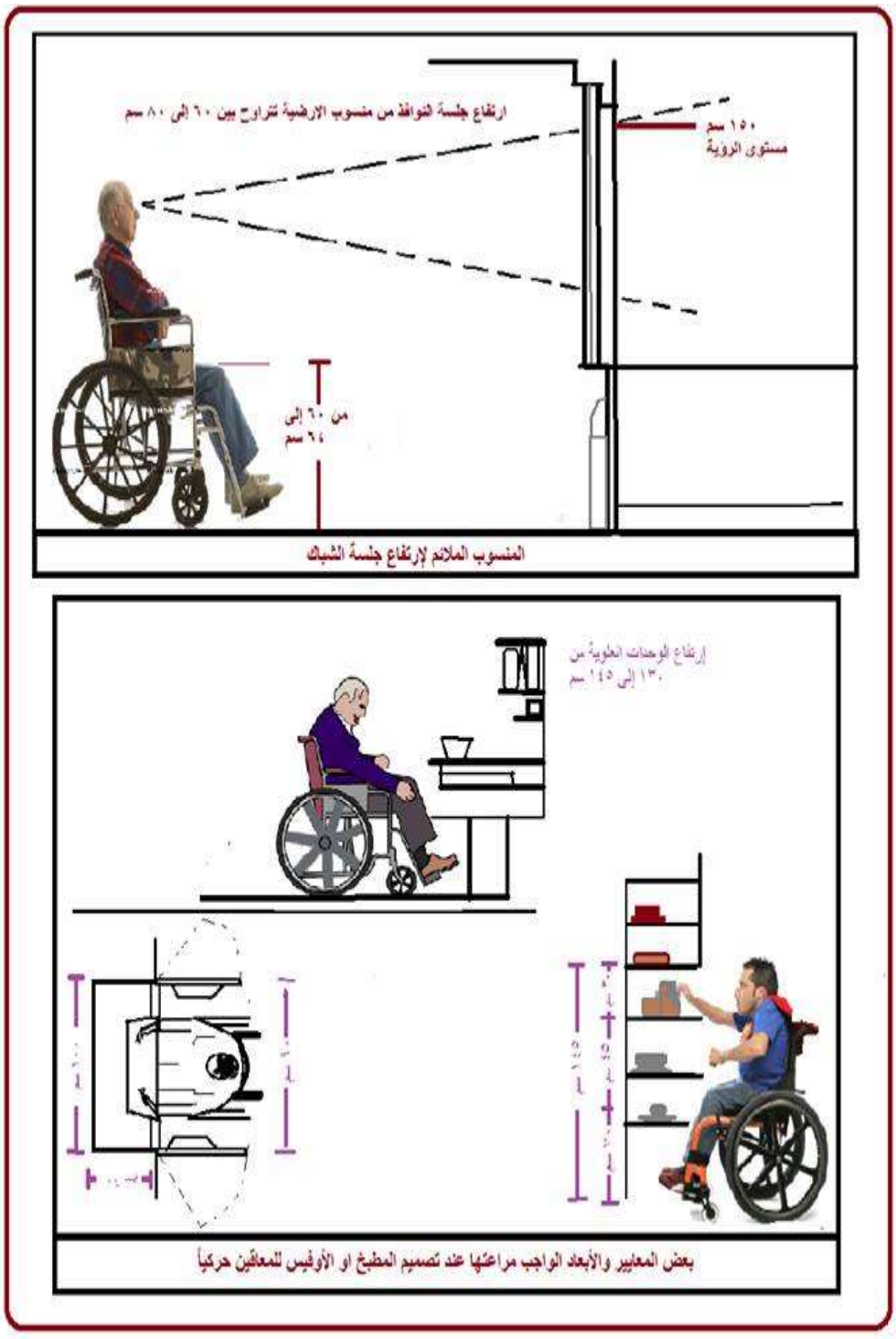
ارتفاع جلسة النوافذ من منسوب الارضية تتراوح بين ٦٠ إلى ٨٠ سم
١٥٠ سم
مستوى الرؤية
من ٦٠ إلى
٦٤ سم
المنسوب الملائم لإرتفاع جلسة الشباك
إرتفاع الوحدات العلوية من
١٣٠ إلى ١٤٥ سم
بعض المعايير والأبعاد الواجب مراعتها عند تصميم المطبخ او الأوفيس للمعاقين حركياً

المراجع المستخدمة:

أولاً: المراجع العربية:

١-أحمد محمد محمد الرنتيسى (٢٠٠٨) : منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتغلب على المشكلات التي تحد من التحاق المعاقين حركيا بفرص العمل – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان .

٢-أحمد حسين عبد الرازق، أحمد طه جاهين (٢٠٠٣): "الخدمة الاجتماعية في الفئات الخاصة"، مطبعة البحيرة .

٣-أشرف أحمد عبد القادر(٢٠٠٥):**تحسين جودة الحياة كمنبأ للحد من الإعاقة**- ورقة عمل مقدمة إلى تطويرالآداء فى مجال الإعاقة – مكتب التربية العربي لدول الخليج –فى الفترة من (١٤-١٦) فبراير –الرياض .

٤-اللجنة الفنية للأيزو المتخصصة بمجال التشييد والبناء – ترجمة برنس محمد صابر (١٤٠٦) : **الوفاء باحتياجات المعوقين عند تصميم المباني** – مجلة المواصفات والمقاييس – الرياض – العدد ٤ .

٥-آمال جودة ، حمدي أبو جراد (٢٠١١) : **التنبؤ بالسعادة فى ضوء الأمل والتفاؤل لدى عينة من طلبة القدس المفتوحة** – مجلة جامعة القدس المفتوحة – ع ٢٤ .

٦-آمال صادق وفؤاد أبو حطب (١٩٩١) : **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٧-أماني أحمد مشهور (٢٠٠١) : **الأسس العامة التصميمية والتكنولوجية لتأثيث المسكن الصحي** – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان .

٨-أماني عبد الوهاب (٢٠٠٦) **: السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين** – مجلة البحوث النفسية والتربوية – ع ٢ – كلية التربية النوعية – جامعة بنها .

٩-أميره أبو العلا (٢٠٠٦):**"الفراغات المعاصرة وعلاقتها بالأثاث وأساليب تنفيذه"** ،رسالة ماجستير ، قسم الديكور ، شعبة العمارة الداخلية ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة الإسكندرية.

١٠- إيناس ماهر الحسيني بدير(٢٠٠٣): "أثر تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في تنمية القدرات المرتبطة باتخاذ القرارات لدي الأطفال". رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان.

١١- حسن مصطفي عبد المعطي (٢٠٠٥): "ضغوط أحداث الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية وبعض متغيرات الشخصية". مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق. العدد ١٩.

١٢- السيد محمد عبد العال (٢٠٠٦): "المهارات الاجتماعية في علاقتها بالثقة بالنفس والرضا الوظيفي لدي عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية". مجلة كلية التربية. المنصور. العدد (٦٠). الجزء الثاني.

١٣- القاسم مرضى (٢٠١١) : الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من السعادة والأمل لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة أم القرى .

١٤- إيمان حسنى حافظ (٢٠٠٦) : بعض مشكلات الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بالضغوط النفسية للآباء "دراسة مقارنة" - رسالة دكتوراه غير منشورة - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس .

١٥- إيناس ماهر بدير ، رشا عبد العاطى راغب (٢٠١٣) : كفاءة المعايير السكنية كما يدركها المسن وانعكاسها على الرعاية المتكاملة له – المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي " علوم الإنسان التطبيقية والتكنولوجيا فى الألفية الثالثة " فى الفترة من (٨- ٩) مايو –كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان .

١٦- جيلان صلاح الدين القباني (٢٠٠٦) : الرضا عن البيئة السكنية لدى ربات الأسر وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية – مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية – مجلد (١٦) – العدد (٤) – أكتوبر ٢٠٠٦.

١٧- حنان محمد السيد أبو صيري ، رشا عبد العاطى راغب (٢٠١٢) : ممارسات ربة الأسرة نحو التخزين فى الفراغات الداخلية للمسكن ، وعلاقتها بالملائمة الوظيفية للبيئة السكنية – مجلة الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان – ديسمبر -٢٠١٢ .

١٨- ذوقان عبيدات ، عبد الرحمن عدس و كايد عبد الحق (٢٠٠٦) : البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه- دار أسامة للنشر والتوزيع جدة .

١٥- دلال القاضى ، ومحمود البياتى (٢٠٠٨) : المنهجية وأساليب البحث العلمى وتحليل البيانات بإستخدام البرنامج الإحصائى SPSS ، ط١ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن . الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

١٩- رائد محمد أبو الكأس (٢٠٠٨):رعاية المعاقين فى الفكر التربوي الإسلامي فى ضوء المشكلات التي يواجهونها" – رسالة ماجستير منشورة – الجامعة الإسلامية – غزة.

٢٠- رجائي حسين (١٩٨٢): الأسس العلمية للتصميم الداخلي الملائم لإعاشة المعوقين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

٢١- رنا محمد صبحي عواده (٢٠٠٧) : "دمج المعاقين حركياً فى المجتمع المحلى بيئياً واجتماعياً" رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة النجاح الوطنية – فلسطين .

٢٢- زينب محمد عبد الصمد ، نجلاء سيد حسين (٢٠١٣) : عناصر البيئة السكنية وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية - المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي " علوم الإنسان التطبيقية والتكنولوجيا فى الألفية الثالثة " فى الفترة من (٨- ٩) مايو –كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان

٢٣- زينب محمد عبد الصمد (٢٠٠٨):الرضا عن الحياة وعلاقتها بقدرة الطالبة الجامعية على تطوير وتنمية الذات –مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي – مجلد (١٨) –ا لعدد(٢) - أبريل

٢٤- سحر فاروق علام (٢٠٠٨) : معدلات السعادة الحقيقية لدي عينة من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية - مجلة دراسات نفسيه – كلية الآداب – جامعة عين شمس - مجلد ١٨ ، عدد ٣ .

٢٥- سميرة أحمد قنديل ، عطية السعيد شاهين ، فضل السيد عبده الديب ، إيمان محيى إبراهيم حواس (٢٠١٢) : الرضا السكنى وعلاقته بتأثيث المسكن الاقتصادي لدى الشباب بمدينة دمياط الجديدة – المؤتمر السنوي العربي السابع – الدولي الرابع من ١١-١٢ ابريل -٢٠١٢ – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة .

٢٦- سميه حسن (١٩٩٨):المسكن الصحي ، جمعية الإسكندرية للاقتصاد المنزلي ، مشروع الرعاية الصحية للأم والطفل - بتمويل من السفارة الهولندية بالقاهرة .

٢٧- شيماء محمد فؤاد (٢٠١٥) : العلاقة بين المهارات الحياتية وتقبل الذات لدى عينة من الأطفال المعاقين حركياً ، **رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الأقتصاد المنزلى ، جامعة المنوفية .**

٢٨- صفاء صابر الطنابي (٢٠٠٢): "فعالية استخدامإستراتيجية حل المشكلات في الاقتصاد المنزلي علي تنمية المستويات العليا من التفكير". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان.

٢٩- عايدة شعبان صالح (٢٠١٣) : الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركيا المتضررين من العدوان الاسرائيلى على غزة – مجلة جامعة الأقصى (سلسلة

العلوم الإنسانية) – المجلد السابع عشر – العدد الأول – يناير ٢٠١٣ .

٣٠- عايدة هانم عبد اللطيف (٢٠٠١): احتياجات و مشكلات المرأة فى العشوائيات – دراسة ميدانية كلية الآداب جامعة المنيا .

٣١- عبد الرحيم الشراح (١٩٩٨): الأسس العلمية للعمارة الداخلية وتوظيفها فى مدارس المعوقين ، رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الفنون الجميلة- جامعة حلوان .

٣٢- عبد الرحيم الشراح (٢٠٠١):الهندسية الداخلية لذوى الاحتياجات الخاصة - مكتبة زهراء الشرق- القاهرة.

٣٣- على عباس دندراوى (٢٠٠٥) :دور المؤسسات الحكومية والأهلية فى تحقيق الدمج الإجتماعى للمعاقين حركياً فى المجتمع –مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية –العدد (١٨)-كلية الخدمة الاجتماعية –جامعة حلوان .

٣٤- غادة قبيسى عبد المجيد أحمد (٢٠٠٧): أثر برنامج تدريبي فى المساندة النفسية والاجتماعية على تنمية التفكير الإبتكارى لدى المكفوفين - رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الآداب - جامعة عين شمس .

٣٥- فهد مطلق العبري (٢٠٠٨): "أقصر الطرق إلي عالم النجاح والتميز"،(في إدراك الذات). العبيكان للطبع والنشر. ط١.

٣٦- كامل عمر عارف ،عواطف محمود عيسى (٢٠٠٨) : التوافق الزواجى والرضا عن الحياة وعلاقتهما بالملل لدى الزوجات العاملات وغير العاملات – مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي – جامعة المنوفية - مجلد (١٨) – العدد (١).

٣٧- لطيفة عبد اللطيف (٢٠١٣): الرضا الوظيفي لدى عضوات هيئة التدريس فى جامعة الملك سعود - مكتبة الشقرى للنشر والتوزيع –ا لرياض ط١ .

٣٨- لطيفة عبد الله المزروع (٢٠٠٠) : الإسكان العام بمدينة الرياض – دراسة الرضا السكنى فى ضوء احتياجات الساكنين ورغباتهم – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الآداب – جامعة الملك سعود – الرياض .

٣٩- ماجدة إمام إمام سالم (٢٠٠٦) : دور المرأة السعودية في تأثيث مسكن الزوجية وعلاقته بالرضا السكني - مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد ١٦- العدد ٤ - أكتوبر ٢٠٠٦ .

٤٠- ماجدة خضر جاب الله (٢٠١٣) : درجة الرضا عن المسكن بإحدى المناطق العشوائية

وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية والسكنية ـ المؤتمر الدولي الأول للاقتصاد المنزلي " علوم الإنسان التطبيقية والتكنولوجيا فى الألفية الثالثة " فى الفترة من (٨ـ ٩) مايو – كلية الاقتصاد المنزلي – جامعة حلوان .

٤١ـ محمد رضا البغدادى (٢٠١٧) : القياس النفسى . مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٤٢ـ مجدي عزيز إبراهيم حنا (٢٠٠٣):"مناهج تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء متطلباتهم الإنسانية والاجتماعية والمعرفية"، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة.

٤٣ـ منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٠): "المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض – تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية"، إشراف الترجمة أحمد عكاشة، الإسكندرية. المكتب الإقليمي لشرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية.

٤٤ـ مأمون بدر الدين (٢٠٠٩) : " التصميم للمعوقين – متطلبات البيئة الخارجية ـ بحث منشور ـ كلية العمارة و التخطيط – جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية .

٤٥ـ مايسه محمود فتحى (١٩٩٢): المعايير التصميمية لبيئة المعوقين ـ رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية الهندسة ـ جامعة القاهرة .

٤٦ـ مجدى محمد الدسوقى (١٩٩٩): دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين صغار السن – المجلة المصرية للدراسات النفسية ـ المجلد الثامن – العدد (٢٠)-جامعة عين شمس

٤٧ـ محمد أحمد الخولى (٢٠٠٥): دراسة العلاقة بين الرضا عن العمل والقدرة على التنمية البشرية لذوى الاحتياجات الخاصة العاملين –دراسة مسحية ـ رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية الخدمة الاجتماعية –جامعة حلوان .

٤٨ـ محمد أحمد عبد الخالق (٢٠٠٨) : الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي . مجلة دراسات نفسية – مجلد ١٨ – العدد (١) .

٤٩ـ محمد حامد إبراهيم الهنداوى (٢٠١١):الدعم الإجتماعى وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركياً بمحافظات غزة- رسالة ماجستير غير منشورة ـ كلية التربية – قسم علم النفس – غزة – فلسطين .

٥٠ـ محمد فرج التميمي (٢٠٠١) : الرضا السكنى فى مدينة حائل – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الآداب – جامعة الملك سعود – الرياض .

٥١ـ محمود محمد الحسن (٢٠٠٥) : اتجاهات المعلمين نحو المعاق حركياً كما يدركها

التلاميذ وعلاقتها بتقبل الذات والشعور بالوحدة النفسية – مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة - ع ٥٧ .

٥٢- مختار الشيباني. (٢٠١٤) : المعايير التصميمية للمعوقين حركياً في البيئة العمرانية- مطبعة المحمودية - جدة.

٥٣- مركز الجنوب والشمال للحوار والتنمية(٢٠١١):العقبات والحواجز التي تعترض مشاركة الأشخاص ذوى الإعاقة واندماجهم فى المجتمع - دراسة ميدانية فى البيئة الأردنية – الأردن .

٥٤- منى حامد موسى ،هنادى محمد قمرة (٢٠١١): قياس وعى عينة من أفراد المجتمع بمفهوم المساكن الذكية وعلاقته بالرضا السكنى - مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة- عدد(٢٢)- يوليو.

٥٥- نادية حسن أبو سكينة،وئام على معروف (٢٠١١): تأثيث وديكور المسكن بين النظرية والتطبيق - دار عمان - الأردن .

٥٦- نبيلة الوردانى إبراهيم (٢٠٠٠) : مدى ملائمة البيئة الإسكانية والمجتمعية لاحتياجات ذوى الاحتياجات الخاصة "الحركية " وإمكانية تعديلها – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الزراعة – جامعة الإسكندرية .

٥٧- نجوى أبو العينين (٢٠٠٠): العمارة فى مصر و السلوك الإنساني - رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان .

٥٨- نجوي سيد عبد الجواد (٢٠٠٣): "مدي انعكاس التأثير التربوي للعلاقة الأسرية بين الأم والطفل علي تحصينه ضد السلوكيات العدوانية". المؤتمر العلمي السنوي العاشر للطفل المصري – معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس. مج ٢.

٥٩- نجوى عادل حسن (٢٠٠٩):كفاءة المعايير السكنية وعلاقتها بالمشاركة فى صنع القرارات المجتمعية لعينة من السيدات بمدينة الإسكندرية - مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - مجلد١٩ - عدد١ يناير.

٦٠- نوبي حسن (٢٠٠٢):" العمران الرأسي وأمراض الإنسان " ، دار نهضة الشرق ، القاهرة .

٦١- هيئة اليونسكو (٢٠١٣) : النشرة الدورية لإتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة و المعوقين – جمهورية مصر العربية – العدد (٢٧).

٦٢- يحيى أحمد عبد الحميد (١٩٩٧) : تأثيث المسكن للطفل المصري المعاق ، المؤتمر

المصري الثاني - للاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية - ٢٥-٢٦ مايو .

ثانياً: المراجع الأجنبية :

63-Andrew Lacey (2004) : **Designing For Accessibility – an essential guide for public buildings** , published by center for accessible Environments .

64-Exeter City Council(2011):**Exeter Wheelchair Accessible –Housing Design Standards**- published by Extra City council - January.

65-Featherstone (1990): **Parents and Teachers of Exceptional Students** - CORBA Research Conference - University of Cape Town- Ps.929-943 **-** .

66- Goldsmith, Selwyn (19٩4): "**Designing for the Disabled**" Third Edition, Fully Revised, Riba Publications Limited, London, England.

67-Hong, S.M &Giannak Opoulos.E (1994): **The Relationship of Satisfaction with Personality Characteristics**, The Journal of Psychology, Vol.128 (5).

68-- International Code Council (2000): **Code Requirements for Housing Accessibility**, California: ICBO .

69- Lewis, Batrice E (2009) :**How Are Families Managing at Home? "Architectural Barriers in Households of Individuals with Special Needs** : an Issue Ignored by Health Professionals. Children's Environment Quarterly .Vol.4 (3) fall 1987, 36-41.A Planning Project the California Wellness Foundation, USA .

71-Michael Hunt (2003) : International American National Standers , Vol.2 ,USA .

70-Perch-Karenlynne,(1993):**Housing Quality, Preference and Satisfactions of households with and without Disabled Members**-Kansas State University.

72-Stubbe J., Posttuma, D.Boomsma, D and Degeus E (2005): **Disability and Satisfaction for Adults, A twin Family Study, Psychological Medicine**, 35,1-8.

73-Suzenne&Stanley (2011): **The Role of Positive Education in Supporting Person's Life and Household Conceptions**-Library of Congress Catalogging in Publication Data-USA.

74-The **WHOQOL** Group (1998) :The world health organization quality of life assessment (WHOQOL) : Development and general psychometric properties , social science and medicine , 46 , 12, 1569 – 1585 .

75-Xueqin H., B.S, M.S (2009): **Residential Satisfaction with Home Location: Examination of the Relationship between Location, Benefits and Risk Perception -**Texas State University, San Marcos.

ملخص البحث

وعى الأسرة بالمعايير السكنية الآمنة وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى الأبناء المعاقين حركياً

أ.د / نجوى سيد عبد الجواد

الأستاذ بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على وعى المعاقين حركياً بالمعايير السكنية الآمنة وعلاقتها بالرضا عن الحياة وتكونت عينة البحث من (٥٠) معاقاً ومعاقة حركياً وأمهاتهم . وتم اختيارهم بطريقة عمديه من الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة ، ومن المترددين على الجمعيات والمؤسسات التأهيلية للإعاقة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد استخدمت الأدوات التالية:- (استمارة البيانات العامة ، استبيان وعي الأسرة بالمعايير السكنية الآمنة للمعاقين حركياً ، واستبيان الرضا عن الحياة لذوى الإعاقة الحركية) . وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ فى وعى الأسرة بالمعايير السكنية الآمنة (المعايير السكنية الداخلية ، المعايير السكنية الخارجية) كما يدركها المعاق تبعًا لمتغيرات الدراسة (الجنس – العمر- المستوى التعليمي لأم الطفل المعاق- المستوى المهني لأب الطفل المعاق - متوسط دخل الأسرة - مدة الإعاقة – الوسيلة المساعدة للمعاق على الحركة) وأن هناك فروق دالة إحصائياً فى مستوى الوعي بمعايير الأمان السكنى الداخلي لصالح الإناث عند مستوى دلالة٠,٠١ .أما فى محور الأمان السكنى الخارجي فكانت الدلالة لصالح الذكور، أما بالنسبة(للعمر ،المستوى التعليمي،المهني ،متوسط الدخل) فكانت الفروق للمستوى الأعلى .أما مدة الإعاقة فكانت الفروق دالة فى مستوى الأمان السكنى الداخلي لصالح مدة الإعاقة الأكبر ، بينما كانت الفروق غير دالة فى مستوى الوعي بالأمان السكنى الخارجي.وبالنسبة للوسيلة المساعدة على الحركة فكانت الفروق دالة فى محورا لأمان السكنى الداخلي لصالح مستخدمي العكاز والعصا وغير دالة فى محور الأمان السكنى الخارجي، أما بالنسبة لمستوى الرضا فكانت الفروق دالة عند مستوى ٠,٠١ لصالح الإناث ، بينما كانت لصالح المستوى التعليمي الأعلى للأم لكل من العمر والمستوى المهني للأب ومتوسط الدخل الشهري للأسرة ، كما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ فى مستوى رضا المعاقين حركياً عن حياتهم (الرضا الشخصي – الرضا العائلي – الرضا النفسي – الرضا السكنى) تبعا لمتغيرات الدراسة ، كما وجدت علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين محاور استبيان المعايير السكنية الآمنة كما يدركها المعاق حركياً ومحاور استبيان الرضا عن الحياة . وبناء على ما توصلت له الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بإعداد كتيب ارشادى يحتوى على المعايير التصميمية الآمنة تم توزيعه على عينة البحث كمحاولة لتبصير المعاق بالأسس العلمية لإجراء أي تعديل مستقبلي داخل بيئته السكنية توفيراً للوقت والجهد والمال عند إجراء التعديلات أو الانتقال إلى مسكن جديد.

Abstract

The Family Awareness of Safe Residential Standards and its Relationship with Life Satisfaction 0f The Motor Handicapped

This current research aims at recognizing the motor handicapped awareness of safe residential standards and its relationship with life satisfaction. The research sample comprised 50 motor handicapped. They were purposely selected from adults and the visitors of handicapped rehabilitation assemblies and institutions. The two researchers adopted the analytical descriptive methodology. They utilized the following instruments; General Data Form, The questionnaire of the awareness of the motor handicapped safe residential standards and the questionnaire of motor handicapped life satisfaction.

The research results concluded the following:

- There are differences of statistical indication at 0.01 function level at the safe residential standards (interior residential standards – exterior residential standards),as recognized by the handicapped, as per study variables (gender-age-educational level of the motor handicapped-vocational level of the motor handicapped-family average income-handicap period-aid device of the handicap).
- There are differences of statistical indication at the safe interior residential standards in favor of females at 0.01 function level. As for the exterior safe residential standards, they were in favor of males. While (age-educational level-vocational level-average income) differences were in favor of the higher level. As for the period of handicap, differences were statistically indicative at the interior safe residential standards in favor of the longer handicap period. On the contrary, differences were not indicative at the domain of awareness of exterior safe residential standards.Wheras; the differences at the motor aid

device were indicative at the interior safe residential standards in favor of users of club and crutch and non indicative at the exterior safe residential standards.

- There are differences of statistical indication at life satisfaction at 0.01 function level in favor of females. Whereas, there were differences in favor of higher educational level as per age, vocational level and monthly average income.
- There are differences of statistical indication at 0.01 function level regarding the motor handicapped satisfaction of their lives (personal satisfaction-familial satisfaction-job satisfaction-residential satisfaction) as per the study variables.
- There is a positive correlation at 0.05 function level between the safe residential standards domains (as recognized by the motor handicapped) and life satisfaction domains questionnaire.

According to the study conclusions, the two researchers prepared a guide booklet containing the safe residential standards. It was distributed to the research sample as a trial to enlighten the motor handicapped of the scientific fundamentals to introduce potential amendments to their residential environment with the aim to save time, effort and money when applying whatsoever amendments or moving to another new residence.